كُتيب خاص بالمرصد السوري لحقوق الإنسان يضم 13 مادة تُلخص الوضع السوري في تموز/يوليو

2024

المقدمة

انطلاقاً من واجبه الأخلاقي والإنساني،
ودوره كمؤسسة حقوقية عمل المرصد السوري لحقوق
الإنسان بجهود حثيثة على مدار الساعة خلال الشهر السابع من العام 2024،
لرصد وتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق البشر والحجر على الأراضي السورية، ومتابعة
ومواكبة جميع الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الشهر، وتمكن المرصد السوري من
نشر 878 مادة خبرية، بالإضافة لما لا يقل عن 109 تقرير، فيما ظهرت مواد المرصد السوري في
الوكالات ووسائل الإعلام المختلفة بأكثر من 447 مناسبة، كما أجرى أكثر من حوار ولقاء مع
شخصيات سياسية وحقوقية وعسكرية على اختلاف توجهاتهم، في حين أجرى مدير المرصد
السوري 62 مداخلة ولقاء على الساحة الإعلامية.

ويقدم المرصد السوري الكُتيب هذا الذي يضم 13 مادة تلُخص الوضع السوري في شهر تموز/
يوليو، مدعمة بمخططات معلوماتية «انفوغرافيك» خاص بكل مادة، وذلك في إطار
الجهود المستمرة من قبل المرصد السوري للتطوير من عمله بما يخدم قضية أبناء
الشعب السوري ونقل أوجاعهم وآلامهم وصرخاتهم للعالم أجمع.

المرصد السوري لحقوق الإنسان

Syrian Observatory For Human Rights

انفوغرافيك يظهر حصاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

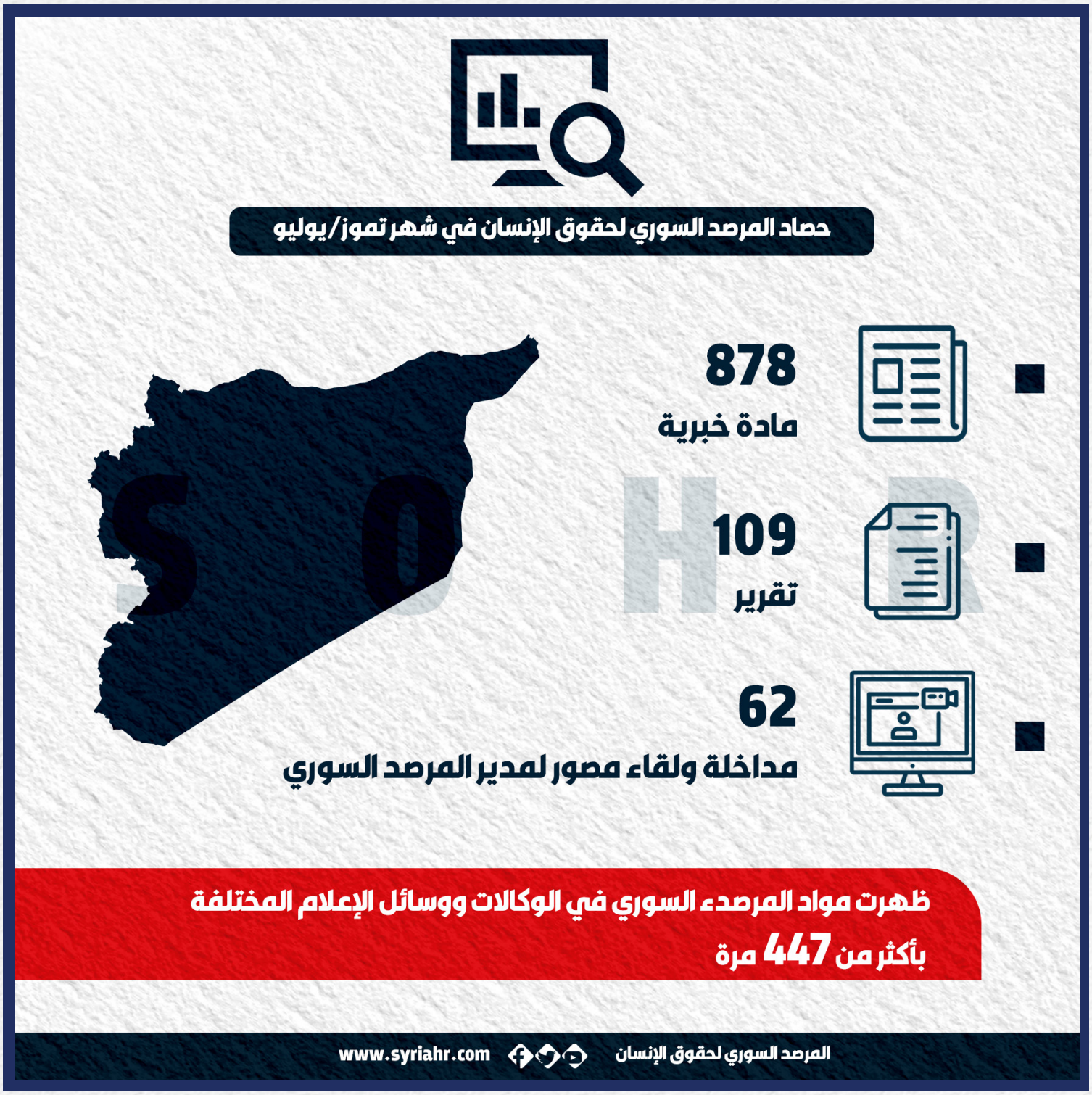

خلال الشهر السابع من العام 2024

الفهرس

الفصل الأول

الحصيلة الشهرية	01
المختطفين والمعتقلين	04
مخلفات الحرب	08
منطقة خفض التصعيد	12
مناطق غصن الزيتون	20
مناطق درع الفرات	26
مناطق نبع السلام	32

الفصل الثاني

مناطق نفوذ النظام	36
التقرير الروسي	46
مناطق الميليشيات الإيرانية	51
مناطق نفوذ الإدارة الذاتية	59
مناطق التحالف	65
الدولة الإسلامية	70

بينهم 153 مدني.. 257 شخص قضوا وقتلوا خلال شهر تموز من عام 2024

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، استشهاد ومقتل 257 شخصاً خلال شهر تموز 2024، توزعوا على الشكل التالي:

الشهداء المدنيون 153 مدني هم: 115 رجل وشاب و17 مواطنة و21 طفل وطفلة

توزعوا على الشكل التالي:

-2 تحت التعذيب في سجون النظام
-39 بينهم 7 أطفال و3 نساء عشوائي واقتتال
-1 غير ذلك
-5 بظروف مجهولة
-7 بينهم طفلين وسيدة بمخلفات حرب
-7 برصاص وقصف بري للنظام
-5 إعدام ميداني
-3 بقصف تركي
-54 بينهم 9 أطفال و13 امرأة بجرائم قتل
-4 باستهدافات إسرائيلية
-7 على يد الدولة الإسلامية
-2 بينهم طفل برصاص الجندرما التركية
-5 بانفجار ألغام/عبوات ناسفة
-11 بينهم طفل برصاص مجهولين

-طفل على يد قسد

104 غير مدنيين، هم:

-قوات النظام: 27
-عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية": 3
-مقاتلون سوريون من الفصائل الإسلامية والفصائل المقاتلة وحركات وتنظيمات أخرى: 27

-عناصر اللجان الشعبية، وقوات الدفاع الوطني، ومسلحين موالين للنظام من الجنسية السورية: 20
-قوات سوريا الديمقراطية والتشكيلات العسكرية التابعة لها: 12
-مسلحون موالون لإيران سوريين: 3
-مسلحون موالون لإيران غير سوريين: 1
-غير ذلك: 5
-حزب الله: 1
وحدات كردية: 2
-جهاديين: 3

ورغم كل محاولات التوصل لحلول، وإيقاف التلاعب بمستقبل السوريين وقرارات مجلس الأمن والهدن، ورغم انخفاض كثافة القتل بسبب الرغبة الدولية في البحث عن حل، إلا أن نزيف الدماء لا يزال مستمراً على الأرض السورية ولا يزال القتل والاقتتال، مستمراً دونما سلام، ولم تكن هدن وقف إطلاق النار إلا استراحة محارب بين الأطراف المتصارعة على الجغرافيا السورية، فكان بعض الأطراف رابحاً وبعضها الآخر خاسراً للنفوذ والسيطرة.

لذا فإنَّنا في المرصد السوري لحقوق الإنسان، ندعو الأطراف الدولية مجدداً للعمل الجاد والمستمر بأقصى طاقاتها، من أجل وقف نزيف دم أبناء الشعب السوري، الذي واجه الاستبداد والظلم في سبيل الوصول إلى دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة.

كما يجدد المرصد السوري تعهده بالالتزام في الاستمرار برصد وتوثيق المجازر والانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق أبناء الشعب السوري، بالإضافة لنشر الإحصائيات عنها وعن الخسائر البشرية، للعمل من أجل وقف استمرار ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات والفظائع بحق أبناء الشعب السوري، وإحالة مرتكبيها إلى المحاكم الدولة الخاصة، كي لا يفلتوا من عقابهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق شعب كان ولا يزال يحلم بالوصول إلى دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة لكافة مكونات الشعب.

بينهم 153 مدني.. 257 شخص قضوا وقتلوا خلال شهر تموز من عام 2024

من العام 2024

على اختلاف مناطق السيطرة.. المرصد السوري يوثق نحو 300 حالة اختطاف واعتقال خلال شهر تموز/يوليو

المرصد السوري يجدد مطالبته بالإفراج الفوري عن المعتقلين والكشف عن مصير المختطفين

في الوقت الذي تتعالى الأصوات المطالبة بكشف وتبيان مصير المختطفين والمعتقلين في سورية لدى كافة القوى العاملة على الأرض السورية، تتواصل عمليات الاعتقال التعسفي والاختطاف في ظل الدور الدولي الخجول من الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية العاملة والفاعلة في الملف السوري.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، وانطلاقاً من دوره الحقوقي في مواكبة حقوق الإنسان في سورية، عكف على رصد حالات الاختطاف والاعتقال التي طالت السوريين في كافة المحافظات على اختلاف مناطق السيطرة، خلال الشهر السابع من العام 2024.

وتمكن من رصد:
-27 حالة اختطاف بينهم 3 أطفال.
-271 حالة اعتقال تعسفي بينهم 4 أطفال وسيدتين.

ملف الاعتقالات
– مناطق نفوذ الفصائل الموالية لأنقرة: 123 حالة اعتقال بينهم طفل، وذلك بتهم مختلفة أبرزها "التخابر مع القوات الكردية وقسد والإدارة الذاتية وخلايا داعش"، توزعوا على النحو الآتي:

55 حالة في مناطق "غصن الزيتون" بينهم طفل.
17 حالة في مناطق "درع الفرات".
51 حالة في مناطق "نبع السلام".

– مناطق نفوذ النظام السوري: 88 حالة اعتقال بينهم سيدة و3 أطفال، وذلك لأسباب وتهم مختلفة أبرزها "التخلف عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية في جيش النظام" و"التواصل مع جهات خارجية وجرائم الكترونية"، فيما توزعت تلك الحالات على النحو التالي:

-25 في درعا بينهم سيدة و3 أطفال
-20 في ريف دمشق
-13 في حمص
-16 في ديرالزور
-4 في حماة
-8 في حلب
-2 في السويداء

في حين وثق المرصد السوري استشهاد مدنيين اثنين تحت التعذيب داخل المعتقلات الأمنية التابعة للنظام السوري خلال شهر تموز.

– مناطق نفوذ الإدارة الذاتية: 38 حالة اعتقال بتهم مختلفة بينهم سيدة.

– مناطق نفوذ تحرير الشام والفصائل: 22 حالة اعتقال.

ملف الاختطاف
– مناطق نفوذ الفصائل الموالية لأنقرة: 3 حالات توزعوا على النحو الآتي:

حالة في مناطق نبع السلام.
حالة في مناطق غصن الزيتون.
حالة في مناطق درع الفرات.

– مناطق نفوذ النظام السوري: 21 حالة اختطاف بينهم 2 أطفال، توزعت على النحو الآتي:
-7 بينهم طفل في درعا
-11 بينهم طفل في حمص
-3 في السويداء

– مناطق نفوذ الإدارة الذاتية: 3 حالات اختطاف بينهم طفلة

– مناطق نفوذ تحرير الشام والفصائل: لا يوجد

الجدير بالذكر، أن الأرقام الواردة أعلاه تأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من اختطافهم واعتقالهم ووثق معظمهم بالأسماء، إلا أن بعضهم، تحفظ ذويهم عن الإدلاء بمعلومات حولهم خشية الملاحقة من الجهات التي قامت بالاعتقال والاختطاف.

كما ينوه المرصد السوري إلى أن حالات الاختطاف والاعتقال هي أكبر من الأرقام آنفة الذكر، نظراً لوجود حالات لم يتم توثيقها بسبب تكتم الأهالي في غالب الأحيان.

وينبّه المرصد السوري لحقوق الإنسان من خطورة عدم احترام الاتفاقيات الدولية التي تنخرط فيها سورية، ويحذّر من مواصلة الاستهتار من قبل الأطراف المتصارعة بملف المعتقلين والمغيبين قسريا، ويدعو المجتمع الدولي إلى التحرّك للكشف عن مصير هؤلاء وفضح كل الأطراف المتواطئة.

ويشدّد المرصد على مساعيه المستمرة لإيلاء الملف الأهمية القصوى وإيصال صوت المعتقلين والمختطفين وأهاليهم إلى العالم، وينبّه من استخدام "قوانين مكافحة الإرهاب" لتبرير الاعتقال السياسي والحقوقي، ويدعو إلى زيارة مرافق الاعتقال في جميع أنحاء سورية، لاسيما سجون نظام بشار الأسد، للوقوف على حقيقة أوضاع المعتقلين ومعرفة مصير من ضاعوا أو قتلوا في غياهب السجون والمعتقلات.

المرصد السوري يوثق نحو 300 حالة اختطاف واعتقال خلال شهر تموز/يوليو

المرصد السوري يوثق 298 حالة اختطاف واعتقال خلال شهر تموز/يوليو ضمن مختلف مناطق السيطرة

271
حالة اعتقال

27
حالة اختطاف

88
حالة اعتقال بينهم سيدة و3 أطفال

21
حالة بينهم 2 أطفال

38
حالة

3
حالات بينهم طفلة

123
حالة اعتقال بينهم طفل

3
حالات

22
حالة

0
لا يوجد

المرصد السوري لحقوق الإنسان www.syriahr.com

من العام 2024

خلال الشهر السابع من العام 2024.. مخلفات الحرب السورية تقتل وتصيب نحو 30 مدنياً نصفهم أطفال ونساء

المرصد السوري يجدد مطالبه للجهات الدولية المعنية بضرورة العمل على إزالة مخلفات الحرب المنتشرة بكثرة ضمن الأراضي السورية

لاتزال مخلفات الحرب السورية، من ألغام وعبوات ناسفة وأجسام غير منفجرة، تواصل انفجارها بالمدنيين في مختلف المحافظات السورية باختلاف المناطق والقوى المسيطرة عليها، هذه المخلفات التي قامت بزراعتها تشكيلات عسكرية في مناطق سورية متفرقة، إبان العمليات العسكرية، تشكل هاجساً كبيراً للمواطنين السوريين الذين دائماً ما يقعون ضحية تلك العمليات والمخلفات التي تتركها خلفها.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، وانطلاقاً من دوره كمؤسسة حقوقية تابع ملف "المخلفات" ووثق خسائرها خلال شهر حزيران/يونيو من العام 2024، حيث استشهد 7 مدنيين بينهم سيدة وطفلين، جراء انفجار ألغام وأجسام من مخلفات الحرب في سورية، بالإضافة إلى إصابة 21 شخص آخر بجراح متفاوتة بينهم سيدة و10 أطفال.

وجاء التوزع المناطقي للشهداء والجرحى على النحو التالي:

- مناطق نفوذ النظام: استشهد 3 بينهم طفلين وأصيب 9 بينهم طفل.
- مناطق نفوذ هيئة "تحرير الشام": استشهد رجل، وأصيب 6 بينهم سيدة و4 أطفال.
- مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية: استشهد رجل وسيدة وأصيب رجل وطفلة.
- مناطق القوات الكردية وقوات النظام: استشهد رجل.
- مناطق نفوذ فصائل غصن الزيتون: أصيب 4 أطفال بجراح متفاوتة.

أما التفاصيل الكاملة للشهداء والجرحى جراء انفجار مخلفات الحرب خلال شهر تموز فجاءت على النحو التالي:

-4 تموز، استشهد رجل نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في قرية برج القاص التابعة لناحية شيراروا بريف عفرين شمالي حلب.

-5 تموز، أصيب 6 عمال بجراح متفاوتة، جراء انفجار جسم غريب متفجر، أثناء عملهم في فرن الصهر بمعمل الحديد في المنطقة الصناعية الواقعة في بلدة حسياء بريف حمص الجنوبي.

-8 تموز، استشهد شاب وأصيب اثنان برفقته بجروح بليغة إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب بعربة كانوا يستقلونها قرب منطقة "الأندرين" الواقعة قرب "قصر ابن وردان" شمال شرق حماة.

-15 تموز، استشهد طفل يبلغ من العمر 11 عاماً، وأصيب آخر يبلغ من العمر 9 أعوام بجراح متفاوتة، جراء انفجار جسم متفجر من مخلفات الحرب بالقرب من أحد المنازل في بلدة الهري التابعة لمدينة البوكمال.

-25 تموز، استشهد طفل من قرية دير العدس شمالي درعا، نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الحرب أثناء عبثه بها.

-13 تموز، استشهدت سيدة، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في قرية عرب حسن كبير بريف منبج شرقي حلب، ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

-15 تموز، استشهد مواطن، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، أثناء رعيه للمواشي قرب محطة "الجزيرة" الواقعة على الطريق الخرافي الذي يربط بين دير الزور والحسكة.

-أصيب شاب ثلاثيني بجروح متفاوتة، بعد تعرضه لشظايا، نتيجة انفجار جسم معدني من مخلفات الحرب في الرقة مقابل بناية الجميلي، خلال عمله في تفريغ حمولة سيارة ركام لردم الحفر.

-26 تموز، أصيبت طفلة بجروح متعددة في جسدها جراء انفجار جسم معدني من مخلفات الحرب أثناء عبثها به وذلك في بلدة الجنينة بريف دير الزور الغربي.

-24 تموز، أصيب طفل بجروح، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الحرب، أثناء تواجده بين قريتي كورين وكفرنجد بريف إدلب الجنوبي، التي تخضع لسيطرة هيئة "تحرير الشام.

-25 تموز، أصيب أربعة أشخاص من عائلة واحدة وهم:(أب وأم وطفلان أحدهما رضيع)، إثر انفجار مقذوف من مخلفات الحرب في خيمتهم بمخيم عطاء بالقرب من قرية الشيخ بحر شمالي إدلب، ضمن منطقة هيئة تحرير الشام، تم نقلهم إلى إحدى المشافي لتلقي العلاج.

-استشهد مواطن، نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الحرب، أثناء عمله في أرض زراعية في بلدة بداما بريف إدلب الغربي، ضمن مناطق سيطرة هيئة "تحرير الشام".

-25 تموز، أصيب أربعة أطفال بجروح متفاوتة، إثر تعرضهم لشظايا، نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في جنديرس بريف حلب الشمالي، ضمن منطقة "غصن الزيتون"، نقلوا على إثرها إلى إحدى المشافي لتلقي العلاج.

-30 تموز، أصيب طفل بجروح بليغة في يده، نتيجة انفجار مقذوف ناري من مخلفات الحرب، أثناء العبث به في منزله الواقع ببلدة قورقانيا شمالي إدلب، ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام.

المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمنظمات الدولية المعنية، بضرورة العمل على إزالة تلك المخلفات من الأراضي السورية في ظل ما تشكله من مخاطر على حياة السكان كونها منتشرة بشكل كبير جداً، وتهدد حياة المواطنين بشكل يومي، لاسيما مع استمرار زرع العبوات والألغام من قبل كافة الأطراف العسكرية المتواجدة على التراب السوري.

كما يطالب المرصد السوري الجهات ذاتها، بضرورة وضع آليات لتوعية الأهالي والسكان من مخاطر مخلفات الحرب والدخول بأماكن مهجورة.

مخلفات الحرب السورية تقتل وتصيب نحو 30 مدنياً نصفهم أطفال ونساء

من العام 2024

منطقة "بوتين-أردوغان" في تموز: مقتل واستشهاد نحو 25 شخصا بأعمال عنف.. والمظاهرات المناوئة لهيئة تحرير الشام مستمرة على قدم وساق

المرصد السوري يجدد مطالبه للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين بعيداً عن المصالح "التركية-الروسية"

تشهد منطقة "خفض التصعيد" أو ما يعرف بمنطقة "بوتين-أردوغان" الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريفي حماة وإدلب، وقفًا لإطلاق النار في منطقة "خفض التصعيد"، انبثق عن اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في الـ 5 من شهر آذار/مارس 2020.

بيد أن هذا الاتفاق إعلامي فقط، حيث تشهد المنطقة تصعيداً كبيراً من قبل قوات النظام والميليشيات الموالية والتابعة لها وللروس، عبر قصف يومي بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، مخلفة خسائر بشرية ومادية فادحة، على مرأى "الضامن" التركي الذي يكتفي بإطلاق قذائف على مواقع لقوات النظام، لم تمنعه الحد من هذا التصعيد الكبير الذي يتركز بالدرجة الأولى على ريف حلب الغربي والقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، وبِدرجة أقل القطاع الشرقي من ريف إدلب وبلدات وقرى سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وجبال اللاذقية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره، عمل على رصد وتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري في تلك المنطقة، خلال الشهر السابع من العام 2024، سواء بما يتعلق بالتصعيد العسكري من قبل النظام والروس، أو حالة الفوضى والفلتان الأمني الذي يؤثر بشكل سلبي على حياة المواطنين في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، وسط تعامي دولي عنهم.

الخسائر البشرية الكاملة بأعمال عنف

وثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل واستشهاد 22 شخصا بأعمال عنف ضمن منطقة "بوتين-أردوغان" خلال تموز من العام 2024، توزعوا على النحو التالي:

8 مدنيين بينهم طفلين هم:
- 6 بحوادث انفلات أمني بينهم طفلين
- رجل على يد "الجندرما" التركية
- رجل بانفجار مخلفات الحرب

17 من العسكريين هم:
- 3 من هيئة تحرير الشام
-2 على يد قوات النظام
-1 بقصف جوي روسي
11 من قوات النظام على يد "الهيئة"

مقتل وإصابة 35 شخصا بهجمات برية و بطائرات مسيرة
قتل 13 من العسكريين وهم : 11 من قوات النظام، وعنصران من هيئة تحرير الشام، في 15 عملية واستهداف بري متبادل وهجمات بطائرات مسيرة أوقعت خسائر بشرية.

كما أصيب 22 هم: 8 من قوات النظام و2 من فصائل "جيش النصر" و 12 من المدنيين بينهم طفل وسيدتين.

الحربي الروسي ينفذ 21 ضربة جوية ويقتل عنصرا بهيئة تحرير الشام
نفذ الطيران الحربي الروسي 21 غارة جوية تركزت غالبيتها على مواقع قرب طريق "m4" ، وأسفرت إحدى الغارات عن مقتل عنصر من هيئة "تحرير الشام"، على أطراف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

وتوزعت الغارات على المناطق التالية:
- حرش الباسل غرب مدينة إدلب.
- قرية الشيخ سنديان.
- محيط قرية الغسانية.
- معمل السكر.
- حرش الحمامة بريف إدلب

84 هجوم بطائرات مسيرة

هاجمت 84 طائرة مسيرة انتحارية من نوع درون Fpv، مناطق مدنية وعسكرية في منطقة "بوتين-أردوغان"، ويأتي التصعيد استمرارا لهجماتها التي سجلت أولها في 6 شباط الماضي، أسفرت الهجمات في تموز، 3 منها استهدفت قاعدة تركية في جبل الزاوية، بينما تمكنت الفصائل من إسقاط 5 منها في ريف إدلب.

ومع تزايد الهجمات بالمسيرات تعطلت أعمال المدنيين الذين يمارسون نشاطاتهم بالزراعة وتربية الماشية، والصيد في المناطق القريبة من خطوط التماس مع قوات النظام.

1250 قذيفة مدفعية وصاروخية

لم تتوقف عمليات القصف البري على المنطقة في تموز، حيث رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان 1250 قذيفة وصاروخ سقطت ضمن مناطق سكنية وعسكرية، أطلقتها قوات النظام والمسلحين الموالين لها على مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام والفصائل والمجموعات الجهادية، مستهدفة مناطق في أرياف حلب وإدلب وحماة واللاذقية.

توزعت كالآتي:

-400 قذيفة في ريف حلب، على محيط مدينة دارة عزة وقرى كفرنوران وكفرعمة والشيخ سليمان وتقاد وتديل وكفر تعال ومحيط الأتارب.

-400 قذيفة ضمن ريف إدلب استهدفت محاور وقرى بينين وحرش بينين وسفوهن والرويحة والفطيرة، كما سقطت قذائف على كنصفرة ومعارة عليا ودير سنبل والبارة ومعارة النعسان وغانية والشيخ سنديان وفليفل ومنطف وسرجة ومعربليت وكدورة وسان ومدينة سرمين وآفس ومصيبين والنيرب.

-250 قذيفة ضمن ريف حماة، على السرمانية والمباقر والمشيك والعنكاوي وخربة الناقوس وتل واسط والمنصورة والقرقور والزيارة والقاهرة.

-200 قذيفة ضمن ريف اللاذقية، على كل من محور التفاحية وتلال كبانة ودير الأكراد، ومحاور أخرى بجبل في التركمان.

استشهاد وإصابة 7 أشخاص بانفجار مخلفات حرب
تشكل مخلفات الحرب هاجس خوف لدى المواطنين الراغبين بالعودة إلى منازلهم ومتابعة أعمالهم، في ظل تقاعس السلطات المحلية على اختلافها والمنظمات الإنسانية عن إزالتها.

وحصدت مخلفات الحرب روح مواطن وأصابت آخرين من ضمنهم نساء وأطفال عادوا إلى مدنهم وقراهم، خلال تموز.

وتنتشر مخلفات الحرب في عموم المناطق السورية التي شهدت عمليات عسكرية خلال السنوات السابقة، وفي السياق وثق المرصد السوري استشهاد مواطن إصابة 6 أشخاص بينهم سيدة و4 أطفال بجروح.

اكتشاف مقبرة جماعية.. ومقتل وإصابة 6 أشخاص بحوادث انفلات أمني
سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان، حوادث انفلات أمني، أدت لمقتل 3 مدنيين هم: شاب وطفلين، وإصابة 3 مدنيين بجروح.

بالإضافة إلى العثور على 3 جثث في مدينة أريحا قتلوا إبان سيطرة النظام السوري.

وفيما يلي تفاصيل الحوادث كما وثقها المرصد السوري منذ بداية تموز:

-11تموز، فارق شاب حياته، متأثرا بإصابته، نتيجة شجار بين مجموعة شبان في مخيم "لن نركع" للنازحين في بلدة عقربات بريف إدلب.

-19تموز،أصيب 3 مواطنين بجراح متفاوتة إثر مشاجرة وقعت بين عائلتين في بلدة تقاد ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام في ريف حلب الغربي.

-19تموز، قتل طفل يبلغ من العمر 7 سنوات إثر خروج رصاصة عن طريق الخطأ أثناء قيام شقيقه بالعبث بسلاح حربي، في مخيمات قرية صلوة بريف إدلب الشمالي.

-23 تموز، أقدم شخص على قتل فتى في الـ 17 من عمره طعناً بسلاح أبيض نتيجة خلافات بينهما في قرية إسقاط بريف إدلب الشمالي الغربي.

وفي التفاصيل، أقدم شخص من بلدة إسقاط بريف إدلب يعرف بإدمانه وتجارته للمخدرات، ومطلوب مسبقاً بعدة قضايا"، على قتل فتى بعمر الـ 17 عاماً من مدينة كفرتخاريم، عبر طعنه عدة طعنات قاتلة بسلاح أبيض أودت بحياته على الفور، داخل حديقة في بلدة إسقاط.

-25 تموز، عثر أهالي مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي على 3 جثث مجهولة الهوية، خلال عملية حفر، بجانب حاجز، كانت تستخدمه قوات النظام على أطراف المدينة سابقا في عام 2015.

ويكسو الجثث الـ 3 لباس يعود لعمال كانوا يعملون في ذات الموقع، لقوا حتفهم في ظروف غامضة دون معرفة التفاصيل.

استشهاد باحث عن ملاذ آمن برصاص "الجندرمة"
استُشهد شاب من أبناء إدلب، جراء استهدافه بالرصاص المباشر من قبل قوات حرس الحدود التركي "الجندرمة"، خلال محاولته اجتياز الحدود السورية – التركية عبر طرق التهريب من جهة بلدة "خربة الجوز" بريف إدلب الغربي.

استمرار الاحتجاجات الشعبية ضد هيئة تحرير الشام
شهدت منطقة "بوتين-أردوغان" مظاهرات شعبية، على خلفية الاعتداءات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في تركيا، والتقارب بين النظامين السوري والتركي، كما خرجت مظاهرات مطالبة بإسقاط "الجولاني" وردد المتظاهرون هتافات مطالبة بالحرية وإسقاط "الجولاني".

وسجل المرصد السوري في شهر تموز، 23 يوما للتظاهر في العديد من النقاط.

وتخللت المظاهرات أعمال عنف وحوادث عدة كان أبرزها بتاريخ 5 تموز، حيث أصيب شرطي بجروح واحترقت سيارة تابعة للشرطة في بلدة بنش بريف إدلب الشمالي، خلال خروج مظاهرة لأهالي البلدة مطالبة بإسقاط "الجولاني"، واعتقل على إثرها 3 أشخاص بينهم "منشد ثوري" ينحدر من مدينة حمص.

وفي 13 تموز تشكلت لجنة التفاوض ضمت أبناء ووجهاء مدينة بنش.

وفي 16 من تموز، دهست سيارة يقودها عنصر من هيئة تحرير الشام، امرأة كانت تشارك بمظاهرة نسائية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين أمام إدارة منطقة بنش.

وتظاهرت نساء من أمهات وزوجات وأخوات المعتقلين في سجون هيئة تحرير الشام، في مدينة بنش شرق مركز محافظة إدلب.

وطالبت النساء بالإفراج عن المعتقلين في السجون وإسقاط زعيم هيئة تحرير الشام "الجولاني" ومنظومته الأمنية، على إثر ذلك هاجم مجموعة من المتظاهرين، مبنى إدارة منطقة بنش، ردا على حادثة اعتداء عناصر من هيئة تحرير الشام على متظاهرات في المدينة.

وفي 17 من تموز، هاجم عناصر من هيئة تحرير الشام مظاهرة في مدينة إدلب، وفرقوا جموع المتظاهرين بالقوة ولاحقت المتظاهرين في شوارع المدينة.

وهاجم مجموعة من المتظاهرين، مبنى إدارة منطقة بنش، ردا على حادثة اعتداء عناصر من هيئة تحرير الشام على متظاهرات في المدينة.

وفي 19 تموز، شهدت مدينة إدلب مظاهرة مركزية غاضبة ضد هيئة تحرير الشام وزعيمها "الجولاني"، بالتزامن مع خروج مظاهرات أخرى شارك فيها المئات من أهالي مدن وبلدات أريحا وأرمناز وسلقين وكفرتخاريم وكللي ومخيمات أطمة الغربية بريف إدلب، وأبين سمعان ودارة عزة بريف حلب، تحت شعار جمعة "لبيك يا أختاه".

ونفذت الأجهزة الأمنية التابعة لـ"الهيئة" حملة اعتقالات واسعة طالت ناشطين، بتهمة تحريض الأهالي على المظاهرات ضد "الجولاني" وقيادات تحرير الشام، حيث وثق المرصد السوري اعتقال 14 متظاهراً.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، إذ يقدم رصداً مفصلاً لكافة التطورات ضمن منطقة "خفض التصعيد" خلال الشهر الفائت، فإنه ومن دوره كمؤسسة حقوقية، يطالب كافة القوى الدولية الفاعلة في سورية، والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإيقاف سيلان دماء السوريين، وتطبيق القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين وتحييدهم عن العمليات العسكرية والصراع الدائر بين القوى المسلحة في المنطقة.

كما يطالب المرصد السوري ضامني اتفاق "بوتين- أردوغان" بالالتزام ومنع الخروقات والانتهاكات من قصف بري وجوي واستهدافات بالأسلحة الثقيلة، والتي يكون ضحاياها مدنيين سوريين لجأوا إلى مناطق خفض التصعيد أملاً في أمانٍ فقدوه، وهرباً من موت يلاحقهم.

مقتل واستشهاد نحو 25 شخصا بأعمال عنف.. والمظاهرات المناوئة لهيئة تحرير الشام مستمرة على قدم وساق

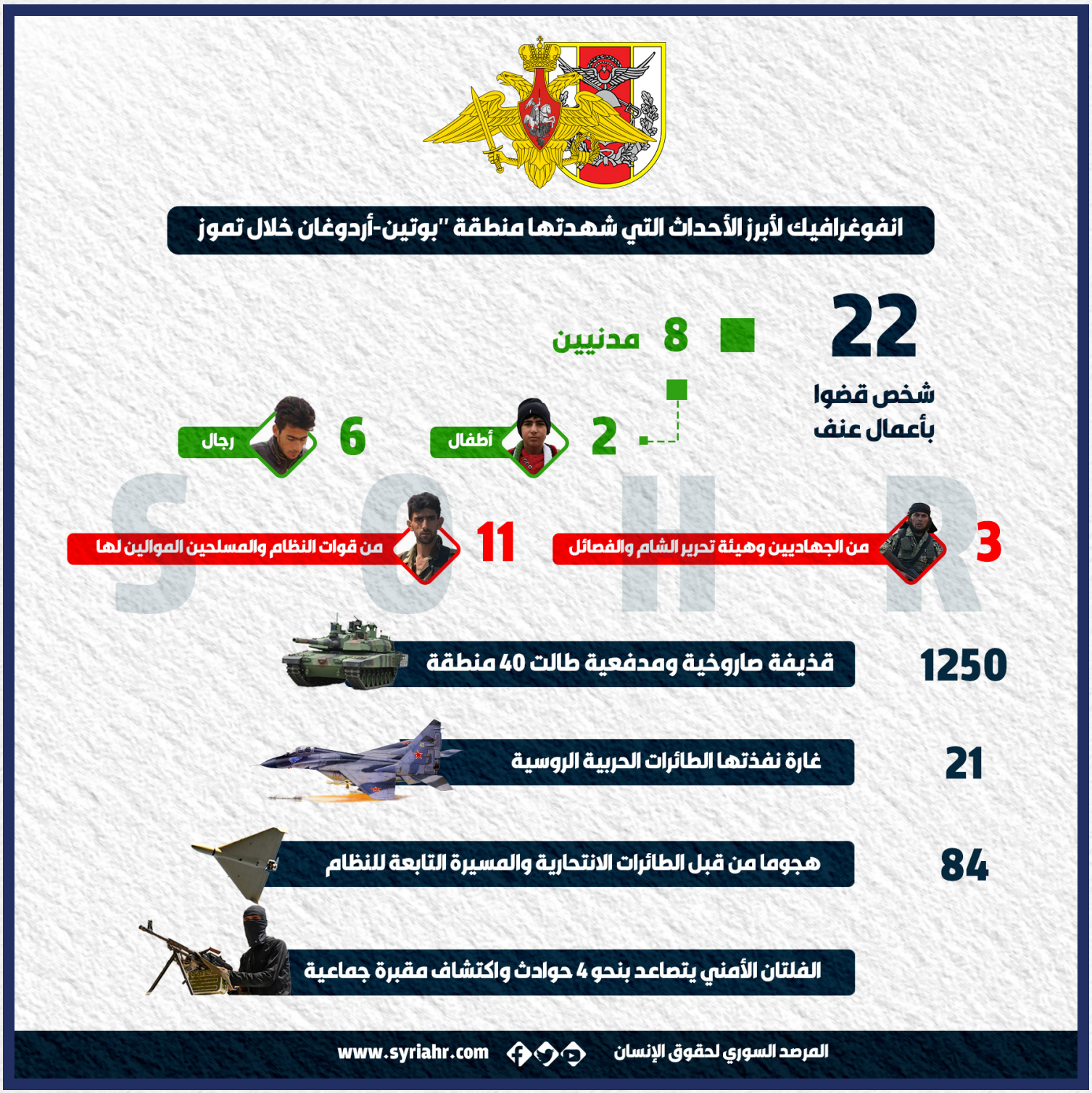

من العام 2024

مناطق "غصن الزيتون" في تموز: أكثر من 56 حالة اعتقال تعسفي واختطاف و42 انتهاك آخر على يد الفصائل الموالية لأنقرة

المرصد السوري يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين في ظل الممارسات الممنهجة للفصائل الموالية لأنقرة

منذ سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها على ما يُعرف بمناطق "غصن الزيتون"، في منطقة عفرين شمال غربي حلب، يتفاقم مسلسل الأزمات الإنسانية والانتهاكات والفلتان الأمني شيئًا فشيئًا، فلا يكاد يمر يوم دون انتهاك أو استهداف أو تفجير وما إلى ذلك من حوادث.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، تابع ووثق بدوره جميع الأحداث التي شهدتها مناطق "غصن الزيتون" خلال شهر تموز 2024، ويسلط الضوء في خضم التقرير الآتي على الأحداث الكاملة في تلك المناطق والتي تشكل انتهاكًا صارخًا وفاضحًا لحقوق الإنسان.

الخسائر البشرية الكاملة بفعل أعمال العنف

وثّق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال شهر تموز، استشهاد 10 أشخاص بأساليب وأشكال متعددة ضمن مناطق نفوذ القوات التركية وفصائل غرفة عمليات "غصن الزيتون" في ريف حلب الشمالي الغربي، وتوزعوا على النحو التالي:

10 من المدنيين وهم:

-7 برصاص القوات التركية والفصائل

-3 بجرائم قتل

تفاصيل مقتل المدنيين:

-قتل 7 مدنيين إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين متظاهرين وعناصر من الشرطة التركية، أمام مبنى السرايا في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي على إثر الممارسات العنصرية بحق اللاجئين السوريين في تركيا وحملات الترحيل القسرية والتعدي على ممتلكاتهم من قبل أتراك "عنصريين"، دون تحرك فعلي من قبل السلطات التركية لحماية السوريين.

-أقدم مواطن على قتل ابن أخيه بعدة عيارات نارية من سلاح كان بحوزته بحجة الثأر في مدينة عفرين شمالي حلب.

-عثر أهالي على جثة مقتول بظروف غامضة، وتظهر على جسده آثار حروق، على الطريق الواصل بين خربة شران وميدانكي بريف عفرين.

-قتلت سيدة على يد طليقها ذبحا بسكين وقطع يدها بـ"قضية شرف" في ناحية معبطلي بريف عفرين شمالي حلب.

انتهاكات مستمرة على قدم وساق

لا تزال الفصائل الموالية للحكومة التركية تتفنن في ارتكاب الانتهاكات اليومية بحقك الأهالي الذين رفضوا التهجير منها واختاروا البقاء في مناطقهم، بالإضافة إلى انتهاكات تطال المهجرين إلى المنطقة أيضًا. وقد أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال شهر تموز 2024، 55 حالة اعتقال تعسفي بينهم طفلة وحالة خطف وحيدة.

إلى جانب حالات الاعتقال التعسفي، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان أكثر 42 من انتهاكًا بأشكال عدة، توزعت على النحو التالي:

-10 حالات بيع ومصادرة منازل تعود ملكيتها إلى مهجرين قسراً من أهالي عفرين، كانت الفصائل قد استولت عليها بقوة السلاح، حيث تتم عملية البيع بأسعار زهيدة وبالدولار الأمريكي تحديدًا، وتراوحت أسعارها بين 9000 إلى 2000 دولار أمريكي.

-11 عملية قطع للأشجار المثمرة ومصادرة الأراضي من قبل فصائل الجيش الوطني، شملت قطع أكثر من 450 شجرة زيتون في مختلف قرى ونواحي عفرين، بالإضافة إلى حرق أكثر من 3000 شجرة زيتون في ناحية راجو.

-18 عملية "فرض فدية مالية" من قبل الفصائل والشرطة العسكرية. والاستخبارات التركية، منها 15حالات إطلاق سراح مواطنين وإطلاق سراح معتقلين تراوحت قيمة الفدية ما بين 200 دولار إلى 4000 ألف دولار أمريكي.

فيما توزعت باقي حالات فرض إتاوة من قبل الفصائل الموالية لتركيا على الأهالي على النحو التالي:

حالة فرض إتاوة من قبل فصيل "العمشات" حيث تم فرض ضرائب مالية على 40 معصرة زيتون، قُدرت بـ 2000 دولار أمريكي لكل معصرة، بالإضافة إلى فرض ضرائب مالية على 9 قرى في الناحية ذاتها، قدرها 200 دولار أمريكي لكل منزل.

حالة فرض إتاوة حيث أجبر مسلح موالي لتركيا أحد مواطنين في قرية جولاقا التابعة لناحية جنديرس على دفع إتاوة مالية قدرها 1500 دولار أمريكي، لقاء استرجاع منزله الواقع قرب مدخل مدينة عفرين.

حالة فرض إتاوة من قبل عنصر من الجيش الوطني على مواطن مواطن من سكان الأصليين مقابل استعادة منزله الواقع خلف ملعب بمدينة عفرين، مقابل 2500 دولار أمريكي،

-حالتي اعتداء الأول حين أقدم عنصر من فصيل "المعتصم بالله"" بالضرب المبرح على مواطن مرحل قسراً من داخل الأراضي التركية قرب مدخل عفرين، ما أدى إلى إصابته بجروح وكسور في جسده، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.وجاء ذلك، بعد مطالبة المواطن بمنزله الذي استولى عليه العنصر ذاته في عام 2018.

الحالة الثانية حين تعرض مواطن من أهالي قرية موساكو التابعة لناحية راجو بريف عفرين للاعتداء بالضرب المبرح وشتمه بألفاظ نابية وتوجيه الإهانة له من قبل عناصر من فصيل فرقة الحمزة، وذلك بسبب مطالبته بعد رعي الأغنام بين أشجار الزيتون، وقام المواطن برفع شكوى رسمية لدى الشرطة العسكرية إلا أنها لم تحرك ساكناً.

-حالة سرقة وحيدة حين أقدم عناصر فصيل "جيش النخبة" على سرقة ألواح الطاقة الشمسية من منزل أحد المواطنين في قرية ميدانكي التابعة لناحية شرا بريف عفرين.

في حين أحصى المرصد السوري خلال شهر تموز اقتتالين اثنين ضمن منطقة غصن الزيتون تسببت بمقتل 7 مدنيين وإصابة 22 شخص بينهم طفلة وطفل

الاقتتال الأول كان بتاريخ 1تموز، حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين متظاهرين والقوات التركية والفصائل التابعة لها، التركية، أمام مبنى السرايا في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي تسبب بمقتل 7 مدنيين وإصابة 20 آخرين بجروح متفاوتة، وذلك على إثر التقارب بين النظام وتركيا.

الاقتتال الثاني كان بتاريخ28 تموز، حين أصيب طفل وطفلة برصاص طائش جراء اشتباكات عنيفة بين عناصر من فصيل "فرقة الحمزة" في مدينة عفرين، بسبب خلافات حول تقاسم ممتلكات أهالي عفرين المهجرين قسراً حيث وقعت الاشتباكات على طريق أوتستراد الجديد في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي.

اتساع رقعة المظاهرات المناوئة لتركيا والشرطة العسكرية تشتبك مع المتظاهرين في عفرين وتوقع إصابات

شهدت المناطق التي تخضع لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية في منطقة "غصن الزيتون"، احتجاجات واسعة بعد أحداث قيصري والاعتداء على السوريين، حيث اندلعت اشتباكات مسلحة بين المتظاهرين من جهة، وعناصر الشرطة العسكرية من جهة أخرى، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المتظاهرين.

وهاجم المتظاهرون مقر الوالي التركي في مدينة عفرين، وسط ترديد شعارات: "أردوغان القذر"، "ويسقط العملاء والجيش الوطني"، فيما أطلق حراس المقر الرصاص بشكل كثيف لتفريقهم بالإضافة إلى اغلاق معبر الحمام بناحية جنديرس وقطع الاتصالات عن مدينة عفرين وريفها لمدة أسبوع وذلك بغية تنفيذ حملة اعتقالات بحق المتظاهرين.

ويأتي ذلك، بسبب الممارسات العنصرية بحق اللاجئين السوريين في تركيا وحملات الترحيل القسرية والتعدي على ممتلكاتهم من قبل أتراك "عنصريين"، دون تحرك فعلي من قبل السلطات التركية لحماية السوريين.

وساند فصلي العمشات وفرقة الحمزة والشرطة العسكرية القوات التركية ضد المتظاهرين والمسلحين الذين هاجموا مبنى السرايا في مدينة عفرين، بالإضافة إلى اعلان العمشات وفرقة الحمزة الوقوف مع تركيا ضد المتظاهرين.

ومما سبق يتضح جليًا أن مسلسل الانتهاكات في مناطق "غصن الزيتون" لن تتوقف حلقاته، طالما تستمر القوات التركية والفصائل التابعة لها في مخالفة كل الأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان دون رادع لها يكبح جماح الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق الشعب السوري في تلك المناطق، رغم التحذيرات المتكررة من قبل المرصد السوري مما آلت إليه الأوضاع الإنسانية هناك.

أكثر من 56 حالة اعتقال تعسفي واختطاف و42 انتهاك آخر على يد الفصائل الموالية لأنقرة

من العام 2024

مناطق "درع الفرات" ومحيطها خلال شهر تموز: نحو 40 قتيلاً وجريحاً بأعمال عنف و5 اقتتالات في إطار الفوضى والفلتان الأمني

المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين ضمن تلك المناطق في ظل الفوضى والفلتان الأمني وممارسات الفصائل الموالية للحكومة التركية

منذ وقوع ما يعرف بمناطق "درع الفرات" ومحيطها تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، ومسلسل الأزمات الإنسانية والانتهاكات والفلتان الأمني يتفاقم شيئًا فشيئًا، فلا يكاد يمر يوماً بدون انتهاك أو استهداف أو تفجير وما الى ذلك من حوادث، ويسلط المرصد السوري في التقرير الآتي على الأحداث الكاملة التي شهدتها تلك المناطق خلال تموز 2024.

الخسائر البشرية الكاملة بفعل أعمال العنف

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال شهر تموز مقتل واستشهاد 22 شخص بينهم سيدتين، بأساليب وأشكال متعددة ضمن نفوذ القوات التركية وفصائل "الجيش الوطني" بمناطق "درع الفرات" ومحيطها في أرياف حلب الشمالية والشرقية والشمالية الشرقية، وتوزعوا على الشكل التالي:

5 من المدنيين، وهم:

-2 برصاص القوات التركية والفصائل

-2 بلغم / عبوة ناسفة

-1 بجرائم قتل

17 من العسكريين، وهم:

-16 باشتباكات مع قسد

-1 باقتتال فصائلي

كما وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان إصابة 18 شخصًا جراء أعمال عنف ضمن مناطق "درع الفرات" ومحيطها خلال شهر تموز

تفاصيل استشهاد المدنيين

-قتل شخص برصاص القوات التركية في مدينة جرابلس شرق حلب على إثر الأحداث الأخيرة التي شهدتها مناطق ريف حلب الشمالي

-قُتل مواطنين إثر وقوع انفجار أثناء عمله في تفريغ حمولة شاحنة أكياس من البطاطا، في سوق الهال الواقع في تادف بريف حلب الشرقي.

-استشهد طفل، أثناء قيام القوات التركية وأجهزتها العسكرية بإطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه المتظاهرين عند معبر باب السلامة الحدودي.
-عثر أهالي على جثة رجل مقتولاً بظروف غامضة في منطقة جب ركية شمالي مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي

تفاصيل مقتل العسكريين

-قُتل عنصران من الجيش الوطني إثر محاولتهما التسلل من قرية "الأولاشلي" باتجاه خطوط التماس مع قوات مجلس منبج العسكري في قرية بوغاز بريف منبج الغربي.
-قُتل عنصران من الجيش الوطني إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والقوات الكردية في قرية الغوز القريبة من محور الدغلباش غربي مدينة الباب في ريف حلب الشرقي.
-قتل عنصران من فصيل الجبهة الشامية إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين الأخيرة والقوات الكردية على محوري حربل بريف حلب الشمالي
-قُتل 3 عناصر من الجيش الوطني إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني والقوات الكردية في قرية كلجبرين بريف حلب الشمالي
-قُتل عنصران من العمشات خلال محاولة تسلل نفذتها القوات الكردية بعد ليلة الخميس – الجمعة على محور حزوان بريف الباب شرقي حلب.
-قُتل عنصر في فصائل "الجيش الوطني" إثر اندلاع اشتباكات مسلحة دارت بين الفصائل، وبين قوات تحرير عفرين على محور طويحينة بريف مارع شمالي حلب.
-قُتل عنصر من الجيش الوطني إثر اندلاع اشتباكات عنيفة مع قوات "مجلس منبج العسكري" من جهة أخرى، على ضفاف نهر الفرات في مدينة جرابلس شرقي حلب.
-قُتل عنصر من جيش المجد إثر مهاجمة مجموعة من أحرار عولان المبايعة لهيئة تحرير الشام، حاجزًا لجيش المجد في منطقة كريدية بالقرب من قباسين بريف الباب بريف حلب.
-قُتل 3 عناصر من الجيش الوطني إثر اندلاع اشتباكات عنيفة مع القوات الكردية على محوري حزوان وعبلة بريف الباب شرق حلب.

في حين شهدت منطقة درع الفرات 17 حالة اعتقال تعسفي بحق المدنيين وحالة خطف وحيدة.

حالات الاعتقال:

-شنت القوات التركية وبمساندة من الشرطة العسكرية حملات اعتقال في ريف حلب الشمالي، بعد تحديد هويات الأشخاص الذين شاركوا بالاحتجاجات ضد الأتراك والفصائل الموالية لها، عبر إعادة مشاهدة ما التقطته كاميرات المراقبة. واعتقلت القوات التركية، 4 مواطنين في إعزاز ونقلتهم إلى تركيا.

-اعتقلت الشرطة العسكرية 9 أشخاص بينهم عسكريان اثنان من فصيل "أحرار الشام" بتهم مختلفة، منها إحراق الشاحنات التركية وأخرى بتهمة الهجوم على معبر باب السلامة الحدودي وإحراق العلم التركي بالإضافة إلى تهمة الهجوم على معبر جرابلس.

-أقدم عناصر الشرطة العسكرية الموالية لتركيا على اعتقال ناشط إعلامي ورسام "كاريكاتير"، نازح من مدينة كفرنبل في ريف إدلب الجنوبي، في مدينة إعزاز وحولته إلى سجن في قرية كفرجنة في ناحية شران بريف عفرين شمال غربي حلب، بتهمة تهريب سيدة من مناطق النظام باتجاه تركيا.

-اعتقلت عناصر من الشرطة العسكرية في مدينة الباب شرق حلب، مواطنين اثنين بتهمة المشاركة في المظاهرات المناهضة لتركيا، الرافضة لحملات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في عدة مدن وولايات تركية، واقتادوهما إلى الداخل التركي، وما يزال مصيرهما مجهولاً حتى اللحظة.

-اعتقلت الشرطة العسكرية بشكل تعسفي شاباً في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بتهمة الخروج في المظاهرات التي شهدتها المنطقة رفضاً للتقارب بين النظامين التركي والسوري، وجرى اقتياده إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيره.

-حالة خطف وحيدة، حين أقدمت مجموعة مسلحة تستقل عربة على اختطاف شاب من أمام الفرن، دون ورود معلومات عن الجهة الخاطفة ومطالبها في مدينة الباب شرق حلب.

كذلك أحصى المرصد السوري خلال شهر تموز 5 اقتتالات ضمن مناطق "درع الفرات" ومحيطها، تسببت بمقتل 2 عسكريين وإصابة 4 مدنيين وعنصر من الجيش الوطني. الاقتتال الأول كان بتاريخ 2 تموز، حين قتل شخص برصاص القوات التركية في مدينة جرابلس شرق حلب على إثر الأحداث الأخيرة التي شهدتها مناطق ريف حلب الشمالي.

الاقتتال الثاني كان في 25 تموز، حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحين والشرطة العسكرية في مدينة الباب على خلفية اعتقال عناصر من الشرطة العسكرية في مدينة الباب شرقي حلب، على خلفية اعتقال مواطنين اثنين بتهمة المشاركة في المظاهرات المناهضة لتركيا، الرافضة لحملات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في عدة مدن وولايات تركية.

الاقتتال الثالث كان في 25 تموز، حين أصيب أربعة مدنيين إثر اندلاع اشتباكات، استُخدم خلالها الأسلحة الخفيفة، بين مهجرين من بلدة السفيرة نتيجة خلافات بينهم، في مخيم شمارخ قرب قرية شمارين في ريف إعزاز.

الاقتتال الرابع كان في 28 تموز، حين أصيب عنصر من أحرار عولان المقرب من هيئة تحرير الشام إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين الأخيرة وعناصر حاجز يتبع لفصيل فيلق المجد في منطقة كريدية بالقرب من قباسين بريف الباب بريف حلب لخلافات حول التهريب.

الاقتتال الخامس كان في 29 تموز، حين قُتل عنصر من جيش المجد إثر مهاجمة مجموعة من أحرار عولان المبايعة لهيئة تحرير الشام، حاجزًا لجيش المجد في منطقة كريدية بالقرب من قباسين بريف الباب بريف حلب.

وشهدت منطقة درع الفرات خلال شهر تموز تفجيرًا وحيدًا حين قُتل مواطن وأُصيب 5 آخرون بجراح بينهم طفل مهجّر من مدينة دير الزور، إثر وقوع انفجار خلال عملهم في تفريغ حمولة شاحنة أكياس من البطاطا، في سوق الخضار الواقع بين مدينة الباب وتادف بريف حلب الشمالي.

مظاهرات حاشدة منددة بالاعتداءات العنصرية بحق السوريين في تركيا

شهدت عدة مدن وبلدات خاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في منطقة "درع الفرات" في ريف حلب، حالة استياء شعبي كبير بسبب الممارسات العنصرية بحق اللاجئين السوريين في تركيا وحملات الترحيل القسري والتعدي على ممتلكاتهم من قبل أتراك "عنصريين"، دون تحرك فعلي من قبل السلطات التركية لحماية السوريين.

وتجمع العشرات من المواطنين عند دوار مدينة الراعي لمنع دخول الأرتال والشاحنات التجارية التركية، وشهدت مدينة اعزاز مظاهرة حاشدة عند معبر باب السلامة الحدودي تنديدًا بالانتهاكات بحق اللاجئين السوريين في تركيا، بينما أقدم شبان على إغلاق مركز البريد التركي (PTT) وطرد الموظفين في مدينة إعزاز وبلدة الراعي، وإنزال العلم التركي من سطح مبنى دائرة النفوس في مدينة إعزاز، إضافة إلى منع دخول السيارات التركية إلى مدينة الباب.

بينما أقدم شبان على إغلاق مركز البريد التركي (PTT) وطرد الموظفين في مدينة إعزاز وبلدة الراعي، وإنزال العلم التركي من سطح مبنى دائرة النفوس في مدينة إعزاز، إضافة لمنع دخول السيارات التركية إلى مدينة الباب، وسط حالة احتقان شديدة تسود المنطقة بشكل كامل على خلفية هذه الانتهاكات التي تأتي بالتزامن مع عودة العلاقات بين النظامين السوري والتركي.

وشارك المئات من المدنيين في ساحة فيوتشر بمدينة إعزاز في ريف حلب الشمالي على الحدود السورية – التركية، بمظاهرة حاشدة رفضاً للمصالحة مع النظام والتقارب معه ومنددة بما يحصل في تركيا من انتهاكات عنصرية بحق اللاجئين السوريين وحملات الترحيل القسرية، بالرغم من انقطاع خدمة الإنترنت لليوم الرابع على التوالي في المدينة ورغم التحذيرات من التظاهر من قبل الفصائل الموالية لتركيا والاستنفار الأمني المكثف والانتشار لعناصر الشرطة العسكرية والفصائل الموالية لتركيا.

و أجبرت الاستخبارات التركية والفصائل الموالية لها عددًا من المعتقلين الذين جرى اعتقالهم مؤخرًا خلال الأحداث في ريف حلب الشمالي، على الظهور بمقاطع مصورة وخلفهم العلم التركي وهم يقدمون الاعتذار للحكومة التركية والشعب التركي لقيامهم بحرق وطمس العلم التركي خلال المظاهرات الغاضبة التي عمت مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في ريف حلب الشمالي.

وشنت القوات التركية وبمساندة من الشرطة العسكرية حملات اعتقال في ريف حلب الشمالي، بعد تحديد هويات الأشخاص الذين شاركوا بالاحتجاجات ضد الأتراك والفصائل الموالية لها، عبر إعادة مشاهدة ما التقطته كاميرات المراقبة. واعتقلت القوات التركية، 4 مواطنين في إعزاز ونقلتهم إلى تركيا.

وأطلق سوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة مناصرة حملت عنوان "سجن كبير" تنديدًا بانتهاكات السلطات التركية ضد اللاجئين السوريين في تركيا وتصاعد حملات الترحيل القسري بحقهم باتجاه الشمال السوري.

ومما سبق يتضح جليًا أن مسلسل الانتهاكات في مناطق "درع الفرات" لن تتوقف حلقاته، طالما تستمر القوات التركية والفصائل التابعة لها في مخالفة كل الأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان دون أي رادع يكبح جماح الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق الشعب السوري في تلك المناطق، رغم التحذيرات المتكررة من قبل المرصد السوري مما آلت إليه الأوضاع الإنسانية هناك.

نحو 40 قتيلاً وجريحاً بأعمال عنف و5 اقتتالات في إطار الفوضى والفلتان الأمني

من العام 2024

مناطق "نبع السلام" في تموز: المظاهرات الشعبية ضد الممارسات التركية تستحوذ على المشهد.. والفصائل الموالية لأنقرة ترد بعشرات الاعتقالات

المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين في تلك المنطقة من الممارسات الممنهجة للفصائل الموالية لأنقرة

تتصاعد معدلات الانتهاكات الحقوقية في مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها في ريفي الحسكة والرقة، المعروفة بمناطق "نبع السلام"، والتي سيطرت عليها في تشرين الأول/أكتوبر من العام 2019.
تصاعد الانتهاكات يأتي مقابل تحقيق المآرب والأطماع السياسية والاقتصادية على حساب استغلال هذه الأراضي وثرواتها ومواردها وأهلها أسوء استغلال، وقد رصد ووثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان جميع الأحداث التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر السابع من العام 2024.

حيث بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الشهر الفائت 10 قتلى جميعهم من العسكريين، توزعوا على النحو الآتي:
-1 على يد مسلحين
-9 على يد مجلس تل تمر العسكري

وجاءت التفاصيل لعمليات القتل على النحو الآتي:
-12 تموز، قتل عنصر في فصيل أحرار الشرقية المعاقب أمريكيا، في قرية الدهماء بريف رأس العين الغربي شمال غربي الحسكة، ضمن منطقة "نبع السلام" بعد خلاف بينه وبين عشيرة البو ضاهر فخذ الموسات الخاروف، بتهمة "قضية شرف".
-17 تموز، قتل 3 عناصر من فصيل السلطان مراد الموالي لتركيا، وأصيب 5 آخرون، في قرية مشعيفة بريف أبو راسين الغربي في منطقة عمليات "نبع السلام" شمال غرب الحسكة، جراء استهداف تحركاتهم من قبل مجلس تل تمر العسكري المنضوي تحت قيادة "قسد".
-28 تموز، قتل 4 عناصر من الفصائل الموالية لتركيا وأصيب آخرون، خلال التصدي لعملية تسلل نفذها عناصر من قوات سوريا الديمقراطية، على محور عريضة عجيل بريف تل أبيض شمال غرب الرقة.
-30 تموز، قتل عنصران من الفصائل الموالية لتركيا وأصيب 4 آخرون بجراح متفاوتة جراء استهداف مواقع ونقاط تمركز الفصائل في منطقة الأربعين في ريف الحسكة

في حين شهدت مناطق نبع السلام خلال تموز مظاهرات لأهالي مدينة رأس العين بريف الحسكة على خلفية الاعتداءات العنصرية بحق اللاجئين السوريين في تركيا، حيث قطع المتظاهرون الطرقات بإشعال الإطارات المطاطية، وهاجموا العربات العسكرية للقوات التركية التي وصلت لفض التظاهرة، وسط معلومات بتدخل فصيل "السلطان مراد" لفض النزاع وتفريق المتظاهرين

وعلى ضوء ذلك نفذت الفصائل الموالية لأنقرة حملة اعتقالات واسعة استمرت لأيام وأسفرت عن اعتقال أكثر من 51 شخص.

ففي 3 تموز، اعتقلت الشرطة العسكرية والفصائل الموالية لتركيا، نحو 30 شخص بينهم ناشط إعلامي في مدينة تل أبيض، التي تجمع العشرات للتظاهر، وسرعان ما تم فضها بعد تدخل الأتراك وموالين لهم من الفصائل.
وفي 9 تموز، اعتقل 8 أشخاص بينهم مسلحين تابعين للفصائل ومهجرين من منطقة حمص، في مدينة رأس العين واقتادوهم إلى الأراضي التركية، بتهمة إنزال العلم التركي والمساس برمز تركيا خلال المظاهرات التي نددت بالعنصرية التركية، بينما لا يزال مصيرهم مجهولا حتى اللحظة.
وفي ذات اليوم اعتقل 4 أشخاص في مدينة رأس العين، بتهمة انتقاد السلطات التركية لقطعها شبكة الإنترنيت عن المدينة وإغلاق المعابر الحدودية مع تركيا خلال المظاهرات.
وفي 10 تموز، اعتقل 6 مدنيين، بينهم قصّر بعد عملية دهم لمنازلهم وأماكن عملهم، في مدينة تل أبيض شمالي الرقة، لانتقادهم قطع الإنترنت وإغلاق المعابر من قبل تركيا.
وفي 12 تموز، اعتقل 3 أشخاص هم: مدنيان وعنصر من فصيل "أحرار الشرقية" الموالي "للجيش الوطني" خلال مداهمة منازلهم في مدينة رأس العين ضمن منطقة "نبع السلام"، وتم نقلهم إلى الأراضي التركية بتهمة التظاهر ضد الأخيرة والإساءة للسلطات التركية والعلم التركي.
وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحملات التعسفية جاءت بعد التحذيرات التركية للسوريين بعدم خروج بمظاهرات مناوئة للوجود التركي في المنطقة، مهددة بقطع الخدمات والصلاحيات التي منحت بشكل كامل وفرض حصار كامل على المنطقة.

وفي السياق، انسحب ما يقارب 100 عنصر من فصيل فرقة الحمزة بعتادهم الكامل من جبهات بلدة أبوراسين شمال غرب الحسكة باتجاه مساكنهم في مدينة رأس العين، تعبيرا عن رفضهم لحملات العنصرية التي يواجهها السوريون داخل الأراضي التركية خلال الأحداث الأخيرة.

بينما كانت الاستخبارات التركية "الميت التركي" عقدت اجتماعا في الثاني من تموز مع وجهاء وشيوخ العشائر وقيادات الفصائل الموالية لها في مقر "القيادة العسكرية" التركية في مدينة رأس العين شمال غرب الحسكة ضمن منطقة "نبع السلام"، لتحذيرهم من الخروج بمظاهرات مناوئة للوجود التركي في المنطقة مهددة بكل من ينظم للمظاهرات بقطع الخدمات والصلاحيات التي منحت بشكل كامل وفرض حصار كامل على المنطقة، في حين تعهدوا بتنفيذ مطالب المخابرات التركية.

وفي سياق آخر، تشهد منطقة رأس العين في محافظة الحسكة تضييقا على أصحاب المواشي من قبل فصائل "الجيش الوطني"، حيث أفادت تقارير أن عناصر من فصائل "السلطان مراد" و"أحرار الشرقية" و"الحمزات" و"جيش الإسلام" تفرض إتاوات على أصحاب المواشي في ريف رأس العين ضمن منطقة "نبع السلام" شمال غرب الحسكة، لقاء السماح لهم برعي أغنامهم في الأراضي المحصودة بحجة حماية مناطق رعي مواشيهم.

وإجمالاً ستظل هذه الصورة القاتمة تزداد وتتمدد مع استشراء الفساد والاستبداد اللذين تمارسها الفصائل الموالية لأنقرة دون وازع أو رادع يقف أمامهم للحيلولة دون ارتكابهم لمزيد من الجرائم الإنسانية في حق المواطنين السوريين في مناطق "نبع السلام"، وعليه فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين في تلك المنطقة من الممارسات الممنهجة للفصائل والمتمثلة بعمليات سرقة وقتل ونهب وسلب واعتقال واختطاف.

الفصائل الموالية لأنقرة تواصل انتهاكاتها عبر اعتقالات تعسفية واعتداء على كوادر تعليمية وسرقة مساعدات إغاثية

من العام 2024

مناطق نفوذ النظام خلال تموز: 140 قتيلاً بأعمال عنف.. ونحو 10 اقتتالات واغتيالات واستهدافات.. وأكثر من 100 حالة اختطاف واعتقال خارج نطاق القانون

المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بالعمل الجاد على إنهاء معاناة أبناء الشعب السوري

شهدت مناطق نفوذ النظام خلال الشهر السابع من العام 2024 أحداثًا لافتة من تصاعد لأعمال العنف فضلاً عن سوء الأوضاع المعيشية، بالإضافة إلى القبضة الأمنية للنظام واستمرار مسلسل الاعتقالات بحق المدنيين خارج نطاق القانون لأسباب ودوافع مجهولة.

المرصد السوري لحقوق الإنسان يسلط الضوء في التقرير الآتي على أبرز التفاصيل والتطورات ضمن مناطق سيطرة النظام خلال تموز/يوليو من العام 2024.

الخسائر البشرية الكاملة في أعمال عنف

شهدت مناطق سيطرة النظام خلال شهر تموز تصاعداً متواصلاً لأعمال العنف والخسائر البشرية الناجمة عنها، إذ وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 140 من المدنيين وغير المدنيين ضمن مختلف المناطق السورية الخاضعة لنفوذ النظام السوري والميليشيات الموالية لها، توزعوا على النحو التالي:

72 من المدنيين، بينهم 9 أطفال و11 سيدة، هم:

-33 بينهم 4 أطفال و8 سيدات بجرائم قتل
-10 بينهم 3 أطفال وسيدتين برصاص عشوائي
-8 بينهم سيدة بحوادث فلتان أمني في درعا
-7 على يد قوات النظام
-5 على يد التنظيم
-3 بينهم طفلين بمخلفات حرب
-4 باستهدافات إسرائيلية
-2 تحت التعذيب في سجون النظام

53 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، هم:

-22 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-15 بحوادث فلتان أمني في درعا
-11 على يد الفصائل والجهاديين
-2 باستهدافات إسرائيلية
-3 بعمليات اغتيال

7 من الميليشيات التابعة لإيران، هم:

– 1 من جنسية غير سورية باستهداف إسرائيلي
– 1 من الجنسية السورية باستهداف إسرائيلي
– 2 من الجنسية السورية من العاملين مع حزب الله بعمليات اغتيال
– 1 من الجنسية السورية على يد قوات النظام
– 2 من الجنسية السورية على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"

8 من المسلحين، هم:

-4 بحوادث فلتان أمني في درعا
-2 على يد قوات النظام
-2 باشتباكات مع مسلحين آخرين

109 حالة اختطاف واعتقال خارج نطاق القانون خلال تموز
يتواصل مسلسل الاعتقالات التعسفية خارج نطاق القانون ضمن مناطق سيطرة النظام السوري، إذ وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان اعتقال الأجهزة الأمنية لما لا يقل عن 88 مدنياً بينهم سيدة و3 أطفال، بالإضافة لتسجيل 21 حالات اختطاف بينهم 2 أطفال، وذلك خلال شهر تموز.

توزعت حالات الاعتقال وفق الآتي:

-25 في درعا بينهم سيدة و3 أطفال
-20 في ريف دمشق
-13 في حمص
-16 في ديرالزور
-4 في حماة
-8 في حلب
-2 في السويداء

وتوزعت حالات الاختطاف وفق الآتي:

-7 بينهم طفل في درعا
-11 بينهم طفل في حمص
-3 في السويداء

الجرائم متواصلة..

تتواصل الجرائم ضمن مناطق سيطرة قوات النظام في مختلف المحافظات، في ظل تقاعس الأجهزة الأمنية التابعة للنظام عن وضع حد للفوضى والفلتان الأمني المستشري في عموم مناطقها، حيث وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال شهر تموز 28 جريمة قتل، أسفرت عن مقتل 33 شخصاً، هم: 4 أطفال، و8 سيدات، و21 رجل، وتوزعت الجرائم على المحافظات التالية:

- 11 جريمة في درعا راح ضحيتها 12 رجال، وطفلان، وسيدتان
- 3 جرائم في السويداء راح ضحيتها رجل، وسيدتان
- 6 جرائم في ريف دمشق راح ضحيتها 3 رجال، وطفلة، وسيدتان
- 4 جرائم في حمص راح ضحيتها 3 رجال، وسيدة
- جريمة في حماة راح ضحيتها سيدة
- جريمة في حلب راح ضحيتها رجل
- جريمة في طرطوس راح ضحيتها طفل
- جريمة في اللاذقية راح ضحيتها رجل.

الفلتان الأمني متواصل في "مهد الثورة

بلغت حصيلة الاستهدافات في درعا خلال شهر تموز 37 حادثة فلتان أمني، وتسببت بمقتل 29 شخص، هم:

- 8 من المدنيين بينهم سيدة
- 11 من قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها والمتعاونين معها
- 4 من المتهمين بترويج المخدرات
- 4 من الفصائل المحلية المسلحة
- 2 من المتعاونين مع حزب الله اللبناني

9 عمليات اغتيال واستهداف واقتتال

رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 اقتتالات مسلحة، و5 عمليات استهداف واغتيال لعسكريين من قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها في محافظات السويداء ودير الزور وحماة وريف دمشق خلال شهر تموز، خلفت قتلى وجرحى، وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

-قتل مهرب وأصيب 5 آخرين بجروح، إثر شجار سرعان ما تحول إلى اشتباكات مسلحة بين مهربين عند معبر الجنينية بريف ديرالزور الغربي الفاصل بين مناطق سيطرة النظام و مناطق سيطرة "قسد"، وسط إطلاق رصاص بشكل عشوائي.

-استهدف مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية، بالرصاص المباشر، أحد عناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" أثناء تواجده أمام منزله في مدينة سلمية في ريف حماة الشرقي، مما أدى لمقتله على الفور.

-اغتيل قائد لواء الجبل في مدينة السويداء، التي تخضع لسيطرة قوات النظام، جراء استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مجهولين، بعد عملية تسلل إلى منزله فجراً.

-قتل عنصر من مرتبات "الحرس الجمهوري" بقوات النظام ينحدر بلدة البوليل في ريف ديرالزور الشرقي، نتيجة رميه بالرصاص المباشر من قبل مسلحين مجهولين في البلدة ذاتها.

-20 تموز، أصيب ضابط من قوات النظام برتبة "ملازم أول" بجراح، إثر هجوم مسلح بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة نفذه عدد من المسلحين الرافضين لعمليات التسوية على أحد حواجز قوات النظام في بلدة كناكر في ريف دمشق.

-21 تموز، قتل عنصر سوري الجنسية من الفوج 47 التابع للحرس "الثوري الإيراني" وأصيب آخر بجروح، إثر اندلاع اشتباكات مسلحة بين العنصرين ودورية تابعة لشعبة المخابرات العسكرية، في مدينة البوكمال بريف دير الزور ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

-25 تموز، قتل عنصر سابق في فصيل "تجمع خان الشيح" الذي كان يتبع سابقاً لفصائل المعارضة المسلحة، وهو مطلوب لأجهزة النظام الأمنية، إثر وقوعه في كمين مسلح نصب له من قبل دورية أمنية على أحد الطرق الفرعية في بلدة الديرخبية الواقعة في الغوطة الغربية في محافظة ريف دمشق، وينحدر العنصر من مدينة جديدة عرطوز.

-8 تموز، دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين مجموعات تابعة لحركة رجال الكرامة من جهة، ومجموعة أفراد متورطين بعمليات خطف وسرقة في بلدة عريقة بريف السويداء الغربي، بعد عملية اقتحام نفذتها مجموعات الأولى، مما أسفر عن مقتل شخص وهو أحد أبرز المتهمين، وإصابات في صفوف الحركة.

-2 تموز، دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة، بين مسلحين في كناكر "ثوار كناكر" من جهة، وقوات النظام من جهة أخرى، في محيط بلدة كناكر غربي العاصمة دمشق، على خلفية اعتقال قيادي سابق بـ كتائب "الفرقان"، واستشهد 5 أشخاص نتيجة الاشتباكات في بلدة كناكر بريف دمشق، وسقوط قذائف هاون أطلقتها قوات النظام على حافلة تقل عمال معمل منظفات، وجرار زراعي في البلدة.

انتفاضة أبناء جبل العرب مستمرة
لا تزال الأصوات المطالبة برحيل رأس النظام، وتعزيز نظام اللامركزية وتحقيق انتقال سياسي وتطبيق القرار الدولي 2254، تتعالى في السويداء، حيث يخرج أبناء جبل العرب بمظاهرات يومية مطالبة بإسقاط النظام وتطبيق القرار 2254 ويتراوح أعداد المتظاهرين من المئات إلى الآلاف، وتتعالى أصواتهم بعبارات رنانة أبرزها:

"إن الإنسان لا يرث الكرامة ولا المهانة بل يصنعها بنفسه" و"لن نقبل مجلس شعب تحكمه القبضة الأسدية" و"إلى جميع دول العالم.. لاحل للسوريين بوجود الاحتلال الإيراني على أراضينا" ولافتات أخرى تحض على الحرية.

"من الشمال إلى الجنوب الهدف والمصير واحد"، "يسقط النظام وأجهزته المصنعة مخابراتياً"، "لن يحكم سوريا من باع ترابها سيحكم من ترك التراب أثره على أيديهم"، "لن نرضى بأي محتل داخل بلادنا"، "نعم لاستقلال النقابات والسلطة القضائية من الوصاية الأمنية، "الطغاة أخطر من الغزاة"، "العدل مصدر القضاء".

"متضامنون مع اعتصام أهلنا في الشمال السوري لاستعادة القرار الوطني" و"من ساحة الكرامة في الجنوب نحيي ساحات الكرامة في الشمال السوري".

"لا شرعية لأي انتخابات قبل تطبيق القرار 2254 ، و"من أجل مستقبل الأطفال قاطع الانتخابات"، و"مجلسكم لا يمثلنا عمال وفلاحو السويداء"، و"بمناسبة رأس السنة الهجرية كل عام والشعب السوري المهاجر بخير"، و"أعضاء مجلس الصمت لا يملكون إرادتهم ولا إرادة الناخب".

عودة التسويات..
افتتحت قوات النظام والأجهزة الأمنية بتاريخ 12 تموز مركزاً لإجراء عمليات التسوية ضمن خيمة في بلدة كناكر بريف دمشق القريبة من الجولان السوري المحتل، بهدف إخضاع المدنيين لإجراء تسويات مع النظام، ووفقاً للمعلومات، وبدأ المركز المقام عند مدخل اللواء 121، باستقبال طلبات الراغبين بإجراء عمليات التسوية بعد تقديم الأوراق الثبوتية اللازمة.

وشملت التسويات كل من قام بإجراء تسوية سابقة وتطلب وضعه الأمني تجديدها مرة ثانية، والفارين والمتخلفين عن أداء "الخدمة الإلزامية" و"الاحتياطية"، ومن عليه إشكاليات أمنية، وسيلتحق المتخلفون عن "الخدمة الإلزامية"، و"الاحتياطية"، باللواء 90 أو الفيلق الثاني التابعين لقوات النظام.

وتخضع البلدة شكلياً لقوات النظام والروس منذ عمليات التهجير القسري في العام 2016، وتشهد بشكل متكرر مظاهرات شعبية مناوئة للنظام، وحالة سخط بين الأهالي لعدم استجابة النظام لمطالبهم.

وفي 11 تموز، خرج أهالي مدينة تلبيسة بمظاهرة رفضا للتسوية مع قوات النظام، تزامنا مع إجراء تسوية شاملة في المدينة وبعض القرى المحيطة بها، ووضع نقاط أمنية لحماية الطريق العام حمص – حماه، كما دعا الأهالي لمظاهرة حاشدة يوم غد الجمعة للمطالبة بالمعتقلين.

وأجرى رئيس إدارة المخابرات العامة بدمشق اللواء "حسام لوقا" اجتماعاً موسعاً مع أبناء ووجهاء مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي بحضور رؤساء أفرع المخابرات العسكرية العميد "محمد سليمان قنا" ورئيس فرع المخابرات الجوية العميد "رضوان صقار" وقائد شرطة حمص، والعميد "مدين ندة" رئيس فرع أمن الدولة وقائد الفيلق الثالث ورئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بحمص العميد "أحمد معلا".

وتمحور الاجتماع حول البدء بإقامة منطقة آمنة في ريف حمص الشمالي تحضيراً لترحيل اللاجئين السوريين في لبنان إليها، بطلب وضغط من تركيا والأمم المتحدة لروسيا، كما ناقش الإجتماع إطلاق مركز جديد للتسويات بحق المطلوبين من أهالي المدينة مبدئياً على أن يتم تعميمه على باقي قرى وبلدات ريف حمص الشمالي.

وبحسب التصريحات التي أدلى بها رئيس إدارة المخابرات العامة اللواء "حسام لوقا" فإنه سيتم البدء باستقبال طلبات التسوية صباح يوم الأحد القادم ضمن أحد المباني الحكومية بمدينة تلبيسة، وتعهد بعد مطالبة أي شخص مهما كان نوع الطلبية الموجودة بحقه بمراجعة الأفرع الأمنية.

وأضاف: إن التسوية ستشمل المطلوبين لأداء الخدمتين الاحتياطية والإلزامية والذين سيتم منحهم مهلة 6 أشهر قبل أن يلتحقوا بشعب التجنيد، بينما سيتم تسوية أوضاع المنشقين عن قوات النظام السوري تسوية مهلتها شهر واحد للالتحاق بالخدمة مجدداً.

ولفت في معرض حديثه للأهالي أنه بإمكان الأشخاص الرافضين للعيش تحت حكم النظام السوري إجراء تسوية ومنحهم مهلة زمنية مدتها ستّة أشهر أيضاً لاستخراج جوازات سفر ومغادرة البلاد دون ان يتم التعرض لهم في حال تواجد بحقهم طلبيات أمنية لصالح أفرع المخابرات.

وأكدت مصادر محلية من أبناء مدينة تلبيسة بتوجيه اللواء حسام تهديداً مبطناً لكل من تسول له نفسه بالعبث مع لجنة التسويات وعدم تسليم البنادق الحربية للمسلحين الذين تتوفر لدى اللجنة أسماء تفصيلية حولهم بأنهم سيكونون هدفاً مشروعاً للأجهزة الأمنية، لافتاً إلى أنه لن يتم التغاضي عن أي شخص وعن تبعيته في الفترة القادمة.

ورجّحت المصادر أن اجتماع رؤساء الأجهزة الامنية مع أهالي المدينة لم تخلوا من التهديد بملاحقة من يرتكب أي جرم عقب التسوية باعتبارها (الفرصة الأخيرة وفقاً لحديثهم) الأمر الذي يؤكد أن المنطقة على وشك الدخول بمرحلة المنطقة الآمنة التي يتم تهيئتها على الصعيد الدولي بطلب من لبنان وتركيا والأمم المتحدة بالتنسيق مع روسيا التي تلعب دور الوساطة والمرشد للأجهزة الامنية التابعة للنظام السوري من أجل توفير البيئة الملائمة لعودة اللاجئين من دول الجوار إلى ريف حمص كخطوة أولية.

تجدر الإشارة إلى أن عدد من أهالي مدينة تلبيسة دعوا لخروج مظاهرة يوم غد الجمعة في حادثة هي الأولى من نوعها منذ إجراء أولى التسويات منتصف العام 2018 الماضي بعد دخول المنطقة تحت عباءة النظام السوري بضمانة روسية للمطالبة بالمعتقلين المتواجدين ضمن سجون النظام والذين لم يتم الحديث عنهم ضمن الاجتماع وتم تهميش ملفهم على أهميته من قبل اللجنة.

استباحة إسرائيلية مستمرة..

تواصل إسرائيل استباحة الأراضي السورية، حيث شهد شهر تموز، 7 استهدافات إسرائيلية، 4 منها جوية، و3 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 15 هدف ما بين ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 4 من العسكريين بالإضافة لإصابة 6 آخرين منهم بجراح متفاوتة، والقتلى هم:

- 2 من قوات النظام
- 1 من حزب الله اللبناني
- 1 من العاملين مع حزب الله اللبناني

بالإضافة لمقتل القاطرجي وابن عمه بالاستهدافات الإسرائيلية

فيما توزعت الاستهدافات على الشكل التالي:

-3 لدمشق وريفها
-2 لحمص
-1 للقنيطرة
-1 طرطوس

المرصد السوري لحقوق الإنسان، يحذر من تداعيات تصاعد الأزمات المعيشية والفوضى المصحوبة بالانفلات الأمني ضمن مناطق نفوذ النظام، في ظل تعنت نظام بشار الأسد بالسلطة وهو المتسبب الرئيسي بما آلت إليه الأوضاع ليس فقط ضمن مناطق نفوذه بل في عموم الأراضي السورية، وعليه فإن المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بإيجاد حلول جذرية تقي المدني السوري من سلسلة الكوارث التي تعصف بحياته اليومية وضمان انتقال سلمي للسلطة، ومحاسبة رموز النظام وجميع قتلة أبناء الشعب السوري.

140 قتيلاً بأعمال عنف.. ونحو 10 اقتتالات واغتيالات واستهدافات.. وأكثر من 100 حالة اختطاف واعتقال خارج نطاق القانون

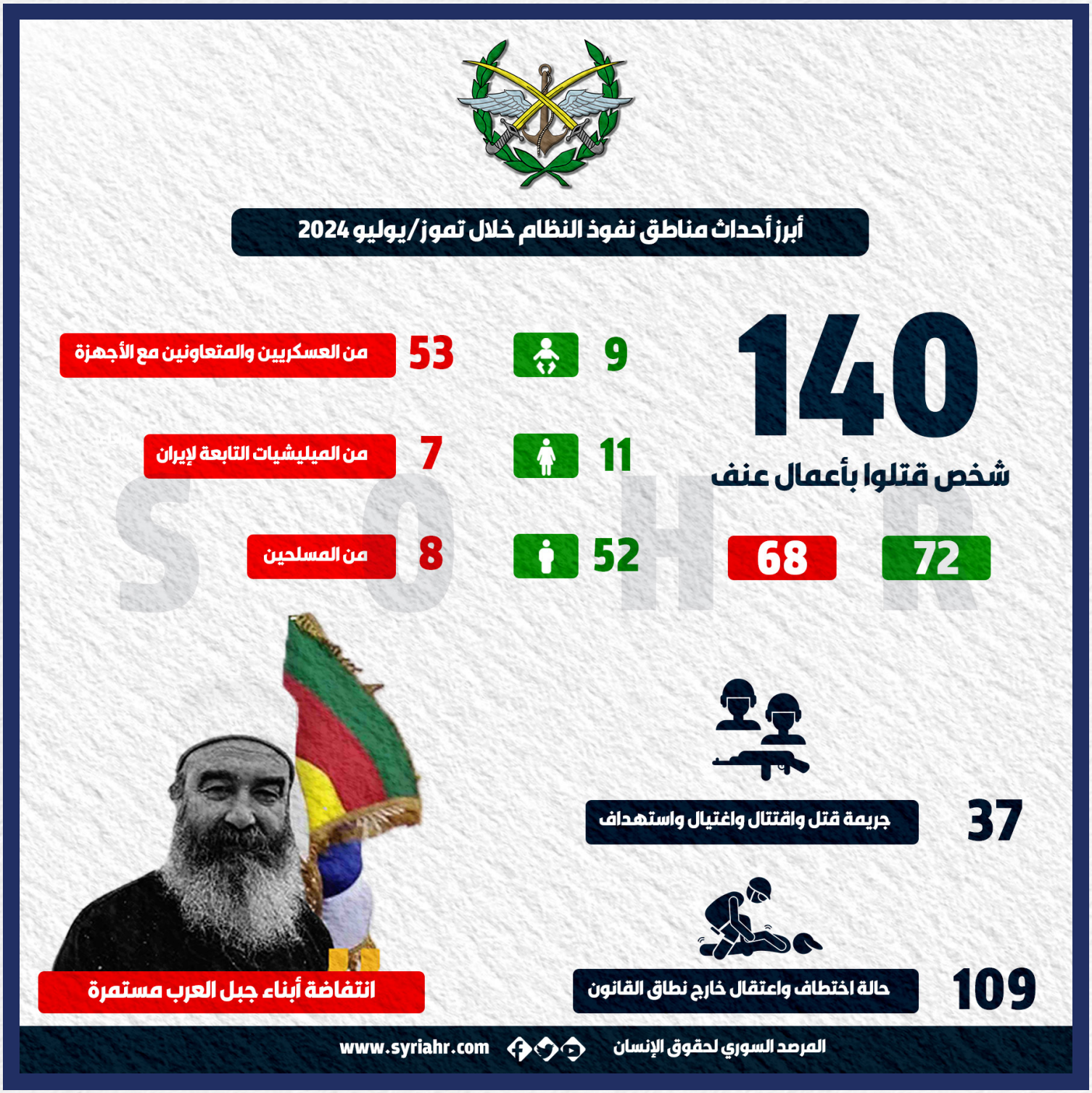

من العام 2024

الشهر 106 من مشاركة الروس العسكرية: عودة القصف الجوي على منطقة "بوتين-أردوغان" في ظل اجتماعات مع الأتراك.. و50 غارة على مواقع التنظيم بالبادية لم تعيق من هجماته

استكملت القوات الروسية الشهر 106 من مشاركتها العسكرية على الأراضي السورية، وشهد الشهر السادس من العام التاسع سلسلة من التدخلات الروسية على الصعيد العسكري والمدني، بدوره، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان أبرز التحركات الروسية في سورية خلال الشهر 106.

ففي شمال غرب سورية، وتحديداً ضمن منطقة "بوتين-أردوغان"، جددت المقاتلات الروسية ضرباتها على المنطقة حيث شنت 21 غارة، استهدفت بغارة حرش الباسل غرب مدينة إدلب، و6 على قرية الشيخ سنديان، و3 غارات على محيط قرية الغسانية وغارة واحدة على معمل السكر، وغارة واحدة على حرش الحمامة بريف إدلب وتركزت الضربات الجوية الروسية على طرق إمداد الفصائل إلى محاور سهل الغاب وريف اللاذقية.

وقتل عنصر تابع لـ هيئة "تحرير الشام"، جراء الغارة الجوية الروسية على أطراف مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي.

وفي 17 تموز، علم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن اجتماعا عقد في مدينة سراقب شرق إدلب، بين وفدين لكل من روسيا وتركيا، وتداول المجتمعون عدة ملفات من بينها المعابر الداخلية وفتح الطرقات بين مناطق النظام والفصائل برعاية تركية- روسية، إضافة إلى التصعيد العسكري المتبادل والمتكرر بين الفصائل في إدلب وقوات النظام، والقصف الذي تتعرض له النقاط التركية بشكل مستمر.

وبالانتقال إلى شمال شرق البلاد، فلم تقوم القوات الروسية بتسيير أي دورية مشتركة مع نظيرتها التركية خلال الشهر، على غرار أشهر حزيران وأيار ونيسان وآذار وشباط وكانون الثاني وكانون الأول وتشرين الثاني وتشرين الأول.

في حين أفاد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان في حمص بأن رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية اللواء أحمد معلا عقد اجتماعاً أمنياً مع وفد استخباراتي روسي داخل مبنى "حزب البعث" في منطقة الانشاءات، بحضور رؤساء فروع المخابرات التابعة للنظام وذلك بتاريخ 23 تموز.

وأوضح النشطاء أن الاجتماع، الذي عُقد أكد خلاله الوفد الروسي دعم مجريات التسوية السياسية التي أعلن عنها قبل نحو 10 أيام في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، وتهدف إلى تسوية أوضاع المطلوبين وتسليم أسلحتهم، مما يساهم في تأمين أوتوستراد حمص-حماة من الهجمات التي تنفذها العصابات المدعومة من ميليشيا حزب الله اللبناني على مدى الأعوام الثلاثة الماضية.

ووجه الوفد الروسي القادم من مطار حميميم تعليمات واضحة بشأن تسليم مسؤوليات التسوية إلى رئيس فرع المخابرات الجوية العميد "رضوان صقار"، وإزاحة العميد "سليمان قنا" رئيس فرع المخابرات العسكرية 261، بعد الفشل الذي شهدته فترة استلامه للمنطقة منذ إعلان التسوية في منطقة خفض التصعيد شمال حمص منتصف عام 2018 بضمانة روسية.

على صعيد منفصل، استقدمت القوات الروسية، تعزيزات عسكرية إلى قاعدة صرين في ريف عين العرب (كوباني) شرقي حلب، وتتألف التعزيزات من رتل شاحنات عسكرية تضم أسلحة وذخائر ومواد لوجستية.

كما أصيب جندي روسي ومترجم ومدني بجراح متفاوتة، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة إسعاف تابعة للقوات الروسية، بالقرب من مركز اللؤلؤة الطبي ضمن منطقة المربع الأمني التابع للنظام في مدينة الحسكة وذلك بتاريخ 11 تموز.

وعقب الحادثة انطلق رتل سيارات عسكرية روسية من مدينة الحسكة باتجاه القامشلي، للاجتماع في المطار وفتح تحقيق بالتفجير، تزامنا مع استنفار أمني كبير في المربع الأمني بالحسكة، وذلك، بعد انفجار عبوة ناسفة بسيارة تابعة للقوات الروسية

وفي 12 تموز، أطلق مسلحون مجهولون سراح عنصر من الشرطة العسكرية الروسية كانوا قد اختطفوه صباح ذلك اليوم على أطراف بلدة غباغب في ريف درعا الشمالي، بعد تهديد من الشرطة الروسية المتواجدة في حقل "موثبين" العسكري شمالي درعا، وعناصر من اللواء الثامن الموالي لروسيا باقتحام البلدة والهجوم على المسلحين، وسط استنفار لعناصر النظام والشرطة العسكرية الروسية في المنطقة دام لساعات حتى تم إطلاق سراح العنصر دون ورود معلومات عن الجهة الخاطفة والأسباب التي إلى ذلك.

وبالانتقال إلى البادية، استمرت الطائرات الحربية بتنفيذ الضربات الجوية على مناطق انتشار تنظيم "الدولة الإسلامية" بمناطق متفرقة من بادية حماة وحمص ودير الزور والرقة، حيث شنت أكثر من 50 غارة، دون معلومات عن تسببها بخسائر بشرية في صفوف التنظيم.

وجاءت تفاصيل الضربات وفق الآتي:

-5 تموز، شن سلاح الجو الحربي الروسي، عدة غارات على مواقع يتوارى فيها عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتركزت الضربات في بادية جبل البشري غربي ديرالزور، ومواقع أخرى في بادية حمص والرقة.

-9 تموز، نفذ سلاح الجو الروسي عدة غارات جوية استهدفت مواقع يتوارى فيها عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" في مناطق متفرقة من البادية السورية.

-14 تموز، شنت الطائرات الحربية الروسية غارات على مواقع يعتقد أنها كهوف وملاجئ يستخدمها "التنظيم" بالقرب من شركة "الهوسكي" لإنتاج الغاز بجبل العمور 10 كيلو متر عن قرية تويتان بريف الرقة.

-27 تموز، نفذت المقاتلات الحربية الروسية غارات جوية مكثفة على مواقع انتشار عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" في بادية تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي.

وبذلك، فإن حصيلة الخسائر البشرية بالقصف الروسي بلغت 21208 منذ الـ 30 من أيلول / سبتمبر من العام 2015 حتى 30 من تموز/يوليو من العام 2024:: 8729 مواطن مدني هم، 2121 طفلاً دون سن الثامنة عشر، و1327 مواطنة فوق سن الثامنة عشر، و5281 رجلاً وفتى، إضافة لـ 6217 عنصر من تنظيم "الدولة الإسلامية"، و6262 مقاتل من الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام والحزب الإسلامي التركستاني ومقاتلين من جنسيات عربية وأجنبية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان كان رصد استخدام روسيا خلال ضرباتها الجوية لمادة "الثراميت" – "Thermite"، والتي تتألف من بودرة الألمنيوم وأكسيد الحديد، وتتسبب في حروق لكونها تواصل اشتعالها لنحو 180 ثانية، حيث أن هذه المادة تتواجد داخل القنابل التي استخدمتها الطائرات الروسية خلال الأسابيع الأخيرة في قصف الأراضي السورية، وهي قنابل عنقودية حارقة من نوع "ZAB 500-RBK" "SM 2,5" تزن نحو 500 كلغ، تلقى من الطائرات العسكرية، وتحمل قنيبلات صغيرة الحجم مضادة للأفراد والآليات، من نوع ((RTM 2,5 A0)) يصل عددها ما بين 50 – 110 قنيبلة، محشوة بمادة "Thermite"، التي تتشظى منها عند استخدامها في القصف، بحيث يبلغ مدى القنبلة المضادة للأفراد والآليات من 20 – 30 متر.

شهر آخر يمر ولا يزال الشعب السوري يعاني ويلات التدخل الروسي الذي يبدو وكأنه انتقام ضد السوريين لخروجهم على النظام الذي ارتكب الويلات بحق شعبه. وفي وقت تتغير فيه خريطة التحالفات وتوازنات القوى، باتت روسيا الرابح الأكبر في سلسلة الفوضى بعد أن نجحت في استعادة سيطرة "النظام" على نحو ثُلُثي البلاد بعد أن كان "النظام" فقد السيطرة على أغلب أراضيها. ومع التبدلات المستمرة في موازين القوى واستعادة قوات النظام السيطرة على مساحات واسعة من سورية، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مناشداته للمجتمع الدولي للضغط على روسيا لوقف عدوانها على المدنيين السوريين، إضافة إلى الضغط من أجل التوصل لحل سياسي ينهي الأزمة السورية، دون حل يلوح في الأفق لوقف آلة القتل التي انطلقت لتسفك دماء آلاف السوريين وتشرد الملايين غيرهم داخليا وخارجيا.

عودة القصف الجوي على منطقة "بوتين-أردوغان" في ظل اجتماعات مع الأتراك.. و50 غارة على مواقع التنظيم بالبادية لم تعيق من هجماته

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره 30 تموز»

إيران وميليشياتها في تموز: استهدافات متبادلة مع القوات الأميركية شرق الفرات.. وتصاعد ملحوظ بالتدريبات العسكرية واستقدام الشحنات إلى "المحمية الإيرانية" وتحركات مستمرة عند الحدود السورية-اللبنانية

المرصد السوري يطالب الجهات الدولية بالعمل الجاد على إخراج إيران وميليشياتها من سورية وتقديم المتورطين بقتل وتهجير السوريين إلى محاكم عادلة

تواصل إيران وميليشياتها فرض هيمنتها المطلقة على معظم مناطق نفوذ النظام السوري وتتغلغل في عمق البلاد، غير آبهة لأحد، فلا الاستهدافات الجوية المتكررة من قبل إسرائيل أو التحالف الدولي يعيق من تواجدها ويحد منه، ولا حربها الباردة مع الروس ولا أي شيء من هذا القبيل استطاع إعاقة تحركاتها.
بل على العكس من ذلك تشهد معظم المناطق السورية تحركات يومية للإيرانيين والميليشيات التابعة لها، عبر سعي متواصل لترسيخ وجودها بأساليب عدة، وخطة ممنهجة لتغيير ديمغرافية المناطق، ويسلط المرصد السوري في التقرير الآتي الضوء على الأحداث الكاملة التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر السابع من العام 2024.

الخسائر البشرية

وثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 7 من الميليشيات التابعة لإيران ضمن الأراضي السورية خلال الشهر السابع من العام 2024، قتلوا جميعاً باستهدافات برية وجوية متفرقة، وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

- 1 من جنسية غير سورية باستهداف إسرائيلي
- 1 من الجنسية السورية باستهداف إسرائيلي
- 2 من الجنسية السورية من العاملين مع حزب الله بعمليات اغتيال
- 1 من الجنسية السورية على يد قوات النظام
- 2 من الجنسية السورية على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"

الميليشيات تجدد هجماتها على القواعد الأميركية

جددت القوات المدعومة من إيران في العراق وسورية هجماتها المتصاعدة على قواعد التحالف الدولي داخل الأراضي السورية، في إطار حملة الانتقام لغزة، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، 3 هجمات على قاعدة حقل كونيكو التابعة لقوات التحالف بريف دير الزور، جاءت تفاصيل تلك الاستهدافات وفق الآتي:

-26 تموز، تعرضت القاعدة الأمريكية بمعمل غاز كونيكو بريف دير الزور لهجوم صاروخي، من مناطق نفوذ الميليشيات الإيرانية.
-27 تموز، تعرضت القاعدة العسكرية الأمريكية في حقل "كونيكو" للغاز للاستهداف بأكثر من 10 صواريخ انطلقت من مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية دورها ردت القوات الأمريكية باستهداف مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية بالمدفعية الثقيلة.
-27 تموز، هز انفجار عنيف منطقة القاعدة الأمريكية في حقل "كونيكو" للغاز في ريف دير الزور، ناجم عن سقوط صاروخ واحد مصدره مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران على بعد نحو 800 متر من القاعدة.
وعلى ضوء ذلك، ردت القوات الأميركية باستهدافات جوية وبرية توزعت على النحو الآتي:
-26 تموز، استهدفت طائرات أمريكية بالرشاشات الثقيلة محيط القرى السبعة ضمن مناطق نفوذ الميليشيات الموالية لإيران في ريف دير الزور.
-29 تموز، استهدفت قوات "التحالف الدولي" من قاعدتها في حقل "كونيكو" للغاز مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية بالمدفعية الثقيلة، حيث طال القصف قريتي حطلة ومراط في ريف دير الزور الشرقي.
وأفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الميليشيات الإيرانية أخلت مقر العمليات التابع لها في حي الهجانة في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، كما أخلت مركز الموارد البشرية قرب مشفى بدر في المدينة، ونقلت كميات من الأسلحة عبر سيارات مدنية من مستودعات قرية الهري والصالحية إلى مقرات أنشأتها حديثاً في منطقتي السيال والغبرة

عمليات تهريب متواصلة للسلاح والمقاتلين إلى مناطق التحالف

علم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن عمليات تهريب للسلاح والمقاتلين تجري بشكل مستمر من خلال معبر بري يقع بين منطقة خشام الواقعة ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية وبلدة العزبة الواقعة ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الشرقي، بالقرب من قاعدة "حقل كونيكو" للغاز التابعة لقوات "التحالف الدولي"، ليصل السلاح والمقاتلين إلى المسلحين المحليين المدعومين من قبل الميليشيات الإيرانية بهدف استمرارهم بتنفيذ هجمات ضد قوات سوريا الديمقراطية شرقي نهر الفرات.

مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أفادت بأن المعبر تقع بجانبه نقطة عسكرية لقوات "الدفاع الذاتي" على خطوط التماس، وتجري عملية التهريب بعد دفع مبلغ 200 دولار أمريكي لعناصر النقطة للسماح بدخول شاحنة محملة بالسلاح قادمة من قبل الميليشيات الإيرانية إلى المسلحين المحليين ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

تصاعد بعمليات إدخال الشحنات العسكرية إلى "المحمية الإيرانية"

رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، تصاعداً بعمليات إدخال السلاح من قبل الميليشيات التابعة لإيران إلى دير الزور قادمة من العراق، حيث دخلت 4 دفعات خلال شهر تموز جاءت تفاصيلها وفق الآتي:

-3 تموز، دخلت شاحنة مغلقة للميليشيات الإيرانية، تحتوي على أسلحة ومعدات ترافقها سيارة عسكرية قادمة من الأراضي العراقية عبر معبر السكة غرب مدينة البوكمال شرق دير الزور، ووفقا للمعلومات فإن الشاحنة تابعة لميليشيا "سيد الشهداء" العراقية، أفرغت حمولتها في مقر أنشأته حديثا بقرية الهري القريبة من الحدود السورية ـ العراقية.

-7 تموز، أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الميليشيات الموالية لإيران عمدت إلى نشر العديد من الحواجز العسكرية الطيارة ونشر عناصرها وهم يتخفون بزي ميليشيا "الدفاع الوطني" في حي الحميدية بمدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية، ويأتي ذلك بعد أن استقدمت الميليشيات الإيرانية 3 سيارات عسكرية (زيل) محملة معدات عسكرية ومنصات إطلاق صواريخ إلى أحد المقرات العسكرية في الحي.

-13 تموز، دخلت 4 شاحنات محملة بالأسلحة إلى مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، قادمة من العراق، ضمن رتل سيارات مدنية يقودها عناصر من ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني، لحماية الشاحنات من الهجمات الجوية، وتوجهت الشاحنات وفقا لمصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى مقر عسكري في بلدة الهري بريف البوكمال، لإفراغ الشحنة، قبل توزيعها إلى مواقع أخرى.

-26 تموز، أدخلت الميلشيات الموالية لإيران شحنة من الأسلحة والمعدات العسكرية إلى محافظة دير الزور عبر معبر البوكمال الحدودي، قادمة من الأراضي العراقية، ووفقاً للمعلومات، فإن الشحنة رافقتها ثلاث عربات، اثنان منها تابعة لقوات النظام والثالثة تابعة للميليشيات الموالية لإيران حيث تم نقل الأسلحة على متن شاحنتين كبيرتين واثنتين صغيرتين، توجهت الشاحنتان الصغيرتان إلى مدينة ديرالزور، بينما بقيت الشاحنتان الكبيرتان في البوكمال لتفريغ حمولتهما في أحد مقرات الميليشيات.

ولم يقتصر الأمر على السلاح فقط، حيث تستقطب ميليشيا "الحرس الثوري" بشكل يومي، مابين 5 – 20 عنصر، غالبيتهم كانوا مجندين بـ" الفرقتين الرابعة" التابعة لماهر الأسد و 17، نتيجة تدني رواتبهم العسكرية الشهرية التي تبلغ مئة و80 ألف ليرة سورية أي مايعادل 12 دولار أمريكي.
وتعتبر هذه الرواتب متدنية مقارنة بالواقع المعيشي الصعب وغلاء الأجور في المنطقة، بينما يتقاضى العنصر في "الحرس الثوري" مليونين ونصف ليرة سورية شهريا أي مايعادل 166 دولار أمريكي.
ويقدم العنصر طلب انتساب إلى مكتب "الذاتية" التابع لـ"الحرس الثوري" الإيراني أثناء قضاء إجازته، في فرعيه بمدينة ديرالزور والبوكمال، ويتم قبول العناصر الجدد بعد انتهاء دراسة أمنية عن الراغب بالانتساب.
وبالمقابل تمنح ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني العناصر المنتسبين، ضمانات بعدم إلقاء القبض عليهم من قبل قوات النظام، عبر منحهم مهمات عسكرية تخولهم التجول بأريحية دون التعرض لهم.
ويعاني المنتسبين والمتطوعين لصفوف قوات النظام الرواتب الشهرية القليلة التي لا تسد رمقهم وتلبي احتياجاتهم الشخصية والأسرية، ما يدفع الكثير منهم إلى فرض إتاوات مالية على الحواجز وعربات الشحن والبضائع اليومية على المارة.

وفي 29 تموز، استقدمت الميليشيات الإيرانية في دير الزور، 40 مقاتلا من ميليشيا زينبيون المدعومة من "الحرس الثوري" الإيراني وهم من الجنسية الباكستانية والإيرانية إلى مواقعها في دير الزور.
ووصلت التعزيزات آنفة الذكر إلى معسكر الطلائع في المدينة، ظهر اليوم، قادمة من العراق عبر معبر البوكمال، ضمن باصات تحمل حجاج إيرانيين وعراقيين، لتعزيز تواجدها داخل الأراضي السورية.

اجتماع للقيادات في دير الزور بغية تجنيد دفعات جديدة في صفوف الميليشيات
أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بانعقاد اجتماع أمني في فيلا "لواء الباقر" في الضاحية بحي الجورة في مدينة دير الزور، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية، وسط تشديد أمني.

ووفقاً للمصادر، حضر الاجتماع قيادات من الصف الثاني في "الحرس الثوري" الإيراني، و"حزب الله" اللبناني، وضباط أمنيين وعسكريين في قوات النظام، بالإضافة إلى قائد ميليشيا "أسود العكيدات" "هاشم السطام"، و"فادي العفيس" و"نواف البشير" القياديين في لواء الباقر، و"فراس العراقية" قائد ميليشيا الدفاع الوطني.

وناقش المجتمعون استقطاب منتسبين محليين من أبناء مدينة دير الزور، من الفئة العمرية ما بين 18- 45 عاماً، لضمهم في صفوف الميليشيات المدعومة من إيران، مقابل مغريات مادية وأمنية، كتسليم الرواتب بشكل شهري بدلاً من أن يكون التسليم كل 3 أشهر، كما سيحصل كل المنتسبين على بطاقات أمنية لعدم تعرضهم لأي اعتقال أو مساءلة.

تدريبات عسكرية متنوعة استعداداً لمواجهة التحالف الدولي

نفذت الميليشيات التابعة لإيران بدير الزور، تدريبات عسكرية مكثفة خلال شهر تموز، استخدمت خلالها مختلف أنواع السلاح في إطار التحضيرات المستمرة لمجابهة قوات التحالف الدولي في المنطقة، وجاءت تفاصيل التدريبات وفقاً للآتي:

-13 تموز، أجرت الميليشيات الموالية لإيران تدريبات عسكرية في بادية السكرية بريف البوكمال قرب الحدود السورية – العراقية، بحضور قيادات من ميليشيا "لواء فاطميون"، و"الحرس الثوري الإيراني"، حيث دوت إنفجارات عنيفة في المنطقة ناجمة عن استخدام الطائرات المسيّرة والصواريخ وقذائف الهاون خلال التدريبات التي جاءت بعد استقدام ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني لتعزيزات عسكرية تضمنت أسلحة ومعدات عسكرية إلى المنطقة.

-15 تموز، سُمع دوي انفجارات متتالية في ريف دير الزور الغربي، نتيجة إجراء الميليشيات الموالية لإيران، تدريبات عسكرية في معسكر "قاسم سليماني" الواقع ضمن مستودعات بلدة عياش في الريف الغربي بدير الزور، بحضور قيادات إيرانية وحزب الله اللبناني وضباط الأفرع الأمنية التابعة للنظام، ووفقاً لنشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن هذه التدريبات تحاكي تفجير عبوات ناسفة عن بعد، بالإضافة إلى التدريب على استخدام طائرات "الدرون".

-28 تموز، سمع دوي انفجارات متتالية في مدينة دير الزور، ناجمة عن إجراء الميليشيات الموالية لإيران تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية للعناصر المحليين في مركز الطلائع بالمدنية، وشملت التدريبات التسديد المدفعي واستخدام الأسلحة الخفيفة والرشاشات الثقيلة، لرفع الجاهزية القتالية للعناصر ومواجهة التهديدات المحتملة.

-29 تموز، أجرت الميليشيات الإيرانية تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية لعناصرها ضمن مناطق سيطرتها على جبل العمال بمدينة دير الزور، حيث سُمع دوي انفجارات متتالية في المنطقة استمرت لساعات.

-30 تموز، أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الميليشيات الإيرانية قامت بتجربة عدد من الطائرات المسيّرة في مدينة دير الزور. حيث انطلقت الطائرات من أحد المراكز العسكرية التابعة للميليشيات الإيرانية وحلقت على ارتفاع منخفض فوق المدينة قبل أن تعود إلى مكان انطلاقها.

تحركات مستمرة قرب الحدود مع لبنان والجولان المحتل
يواصل "حزب الله" اللبناني والمجموعات المدعومة منه والتابعة له محاولة التخفي وعدم الظهور عند الحدود مع الجولان السوري المحتل وعند الحدود السورية – اللبنانية مثل القصير والقلمون في ريف دمشق منذ أكثر من شهر، متعمداً عدم وجود أي دلائل على انتشاره ضمن هذه المناطق من خلال إنزال راياته واستبدالها بأعلام النظام وتغيير تموضعه وبعض المقرات العسكرية هناك ومنع تجول القادة العسكريين والعناصر بشكل علني، ومحاولة عدم كشف تنقل الشاحنات التابعة له بين لبنان وسوريا.

وأفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن المجموعات الموالية لإيران من جنسيات سورية وغير سورية أخلت نقاطها التي كانت تتمركز فيها في منطقة السيدة زينب في جنوب العاصمة دمشق، بالإضافة لجنوب غربي المدينة، والقنيطرة، كما عمدت المجموعات التابعة لحزب الله اللبناني إلى اتخاذ ذات الإجراء في منطقة القلمون الغربي في ريف دمشق، تحسباً من أي ضربات جوية إسرائيلية محتملة على الأراضي السورية خلال الفترة القادمة، كما عمدت المجموعات إلى محاولة التخفي من خلال منع تجول عناصرها وقاداتها العسكريين، وإعادة تموضعها، حيث أصبحت هذه المجموعات غير مشاهدة في المنطقة بعد اتخاذها الإجراءات الاحترازية، وذلك بعد الضربات الإسرائيلية الأخيرة والتي استهدفت مواقع ومباني في دمشق، بالإضافة للواء لقوات النظام في ريف درعا.

استباحة إسرائيلية مستمرة..
تواصل إسرائيل استباحة الأراضي السورية، حيث شهد شهر تموز، 7 استهدافات إسرائيلية، 4 منها جوية، و3 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 15 هدف ما بين ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 4 من العسكريين بالإضافة لإصابة 6 آخرين منهم بجراح متفاوتة، والقتلى هم:

- 2 من قوات النظام
- 1 من حزب الله اللبناني
- 1 من العاملين مع حزب الله اللبناني

بالإضافة لمقتل القاطرجي وابن عمه بالاستهدافات الإسرائيلية

فيما توزعت الاستهدافات على الشكل التالي:

-3 لدمشق وريفها
-2 لحمص
-1 للقنيطرة
-1 طرطوس

ويؤكد المرصد السوري بأن إيران لا تستطيع الرد على إسرائيل لأن الموازين ستنقلب حينها، حيث تكتفي في بعض الأحيان بإطلاق بعض القذائف باتجاه الجولان السوري المحتل عن طريق ما يعرف بـ"المقاومة السورية لتحرير الجولان" المدعومة من "حزب الله" اللبناني وإيران.

وفي ذات الوقت، تقصف إسرائيل المواقع الإيرانية بضوء أخضر روسي من أجل تحجيم دور إيران في سورية، أما الجانب الأمريكي فيبرر الموقف الإسرائيلي بحق تل أبيب في الدفاع الشرعي عن نفسها ومصالحها تجاه التهديد الإيراني لها، إضافة إلى عدم رغبتهم في التواجد الإيراني بسورية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان، يطالب بتحييد المدنيين والمناطق السورية عن الصراعات الإقليمية، فالمنشآت والمناطق المستهدفة هي ملك للشعب السوري وليست لإيران ولا لميليشياتها.

ويشدد المرصد السوري على ضرورة إخراج إيران وميليشياتها من سورية بشتى الطرق والوسائل، شريطة ألا تهدد تلك الوسائل حياة المدنيين وتلحق الضرر بالممتلكات العامة التي هي لأبناء الشعب السوري.

استهدافات متبادلة مع القوات الأميركية شرق الفرات.. وتصاعد ملحوظ بالتدريبات العسكرية واستقدام الشحنات إلى "المحمية الإيرانية" وتحركات مستمرة عند الحدود السورية-اللبنانية

من العام 2024

مناطق "الإدارة الذاتية" في تموز: 60 قتيلاً بأعمال عنف.. والفلتان الأمني مستمر عبر نحو 40 اقتتال عشائري وجريمة قتل.. و21 عملية لخلايا التنظيم

شهدت مناطق نفوذ الإدارة الذاتية خلال شهر تموز/يوليو 2024 جملة من الاضطرابات الأمنية التي كان لها عظيم الأثر في انتهاك حقوق المواطنين السوريين ضمن هذه المناطق، وفي ضوء ذلك قام المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره برصد ومواكبة جميع الأحداث التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر السابع من العام.

الخسائر البشرية الكاملة في أعمال العنف

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 60 شخص خلال الشهر السابع من العام 2024، بطرق وأساليب مختلفة ضمن أعمال العنف المستمرة في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، توزعوا على النحو التالي:

46 من المدنيين بينهم 10 أطفال و4 سيدات، هم:
-20 بينهم 4 أطفال و3 سيدات بجرائم قتل
-11 بينهم طفل باقتتالات عائلية وعشائرية
-6 بينهم شابة و4 أطفال برصاص عشوائي
-3 بقصف بري تركي
-3 بينهم طفل على يد قسد
-2 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-1 بمخلفات حرب

12 من العسكريين، هم:
-5 بانفجارات
-4 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-2 باستهدافات جوية من قبل "مسيّرات تركية"
-1 بقصف بري تركي

2 من تنظيم "الدولة الإسلامية" على يد التحالف قسد

الاستهدافات التركية مستمرة

تتواصل الاستهدافات التركية على مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية" والتي تتمثل باستهدافات برية حيث وثق المرصد السوري خلال شهر تموز استشهاد 3 مدنيين وسقوط جرحى من المدنيين بالقصف البري على مناطق نفوذ قسد.
بالإضافة للاستهدافات الجوية من قبل الطائرات المسيّرة التركية، حيث أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال شهر تموز، 4 استهدافات نفذتها طائرات مسيرة تابعة لسلاح الجو التركي على مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية" لشمال وشمال شرق سوريا، تسببت بمقتل 2 من العسكريين، والقتلى هم:

- 2 من القوات العسكرية العاملة ضمن مناطق الإدارة الذاتية

وتوزعت الاستهدافات على النحو الآتي:
- 4 استهدافات على حلب، أسفر عن مقتل 2 من العسكريين

نشاط متواصل لخلايا التنظيم يقابله حملات مضادة مكثفة

تواصل خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" عملياتها في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، والمتمثلة بشن هجمات مسلحة وتنفيذ اغتيالات بأشكال مختلفة كإطلاق الرصاص والقتل بأداة حادة وزرع عبوات ناسفة وألغام، حيث أحصى المرصد السوري خلال تموز 21 عملية قامت بها خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، تمت عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات، ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فقد بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات آنفة الذكر 6 قتلى، هم: 2 مدنيين، و4 من القوات العسكرية.
وتوزعت العمليات على النحو الآتي:
- 19 عملية في دير الزور أسفرت عن مقتل مدني، و4 من العسكريين
- عملية في الرقة، أسفرت عن مقتل مدني
- عملية في حلب لم تسفر عن قتلى

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في 6 عمليات مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية، تمثلت بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت العمليات تلك عن اعتقال 16 شخص من عناصر وقيادات تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومقتل 2 آخرين منهم، ففي 27 تموز، قتل شخصان واعتقل اثنان آخران، وهم عناصر سابقين في تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد اشتباكات مسلحة دارت بينهم وبين قوات "التحالف الدولي" التي نفذت عملية إنزال جوي بالتعاون مع عناصر قوى الأمن الداخلي" الأسايش"، لإلقاء القبض على خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، في منطقة الكرامة في ريف الرقة.

الفلتان الأمني يتواصل بجرائم قتل واقتتالات عائلية
شهدت مناطق "الإدارة الذاتية" خلال شهر تموز، استمرار الاقتتالات العشائرية والعائلية بغرض الثأر وغيرها التي تندرج ضمن إطار الفوضى وانتشار السلاح بشكل عشوائي بين المدنيين، دون وجود رادع قانوني، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان 18 اقتتال، أسفر عن مقتل 11 شخص بينهم طفل، وإصابة 38 آخرين بجراح بينهم طفلة و5 سيدات، توزعوا على النحو التالي:
- 11 اقتتال في دير الزور أسفرت عن مقتل 3 أشخاص بينهم طفل، وإصابة 18 آخرين بجراح بينهم طفلة وسيدتين
- 5 اقتتالات في الرقة، أسفرت عن مقتل 4 أشخاص، وإصابة 13 آخرين بجراح
- 2 اقتتالات في الحسكة أسفرت عن مقتل 4 أشخاص، وإصابة 7 آخرين بجراح بينهم 3 سيدات

ووثق المرصد السوري أيضاً، 19 جريمة قتل بشكل متعمد ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، راح ضحية تلك الجرائم 20 شخص، هم: 13 رجل، و4 أطفال، و3 سيدات توزعوا على النحو التالي:
- 6 بينهم سيدة وطفلين في الحسكة
- 7 بينهم سيدة وطفل في دير الزور
- 3 بينهم طفلة في الرقة
- 4 بينهم سيدة في منبج

الاشتباكات مستمرة بين قسد والمسلحين المحليين
شهد شهر تموز، استمرار الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية من جانب، ومسلحين عشائريين من جانب آخر، ويستعرض المرصد السوري فيما يلي أبرز تلك الاشتباكات والاستهدافات:

-15 تموز، استهدف مسلحون محليون بالأسلحة الرشاشة، صهريجا لنقل النفط، لـ"الإدارة الذاتية" في بلدة أبريهة شرقي دير الزور، قادم من حقل العمر النفطي.
-19 تموز،هاجم مسلحون محليون موالون لإيران وميليشياتها نقطة عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في بلدة الهرموشية بريف دير الزور الغربي، وتم استهدافها بالأسلحة الرشاشة، وردت "قسد" على المهاجمون، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة دارت بين الطرفين.

-20 تموز، استهدف مسلحون محليون بالأسلحة الرشاشة والقذائف، نقاط عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية، في بلدات الجرذي وأبو حردوب بريف دير الزور الشرقي على ضفة نهر الفرات، والهرموشة بريف دير الزور الغربي، وتبادل الطرفين إطلاق النار.
-22 تموز، أصيب عنصر من قوات سوريا الديمقراطية بجراح متفاوتة، إثر استهداف نقطة عسكرية لـ "قسد" بمدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، من قبل مسلحين محلين مواليين للنظام والميليشيات الإيرانية.
-23 تموز، اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين عناصر قوات سوريا الديمقراطية المتمركزين في مدينة الشحيل على ضفة نهر الفرات، ومسلحين محليين في بلدة بقرص في ريف دير الزور الشرقي.
-26 تموز، هاجم مسلحون محليون بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون نقطة تمركز لـ الدفاع الذاتي في بلدة محيميدة في ريف دير الزور الغربي، وردت القوات على مصادر إطلاق القذائف.

تسليم مستمر للأجانب وخروج عائلات سورية من الهول
غادر 22 شخصاً وهم: 8 سيدات و14 طفلاً من عوائل تنظيم "الدولة الإسلامية" من مخيمي الهول وروج بريف الحسكة باتجاه جمهورية قرغزستان، بعد زيارة وفد لها مناطق شمال شرق سوريا، والتوقيع على وثيقة رسمية بتاريخ 21 تموز.
وفي 28 تموز، غادر 346 شخصاً من عوائل تنظيم "الدولة الإسلامية"، مخيم الهول الواقع في أقصى جنوب شرق الحسكة، باتجاه دير الزور، بحضور وفد من مجلس دير الزور التنفيذي.
كما غادرت دفعة جديدة من النازحين العراقيين من مخيم الهول، وتتألف الدفعة من 150 عائلة، في إطار التنسيق بين "الإدارة الذاتية" من جهة والحكومة العراقية من جهة أخرى.

في حين سلمت "الإدارة الذاتية" 20 طفلاً من عوائل تنظيم "الدولة الإسلامية" من مخيمي الهول وروج في ريف الحسكة، تتراوح أعمارهم بين 5 – 15 عاماً للجانب الروسي، حيث سيخضع الأطفال لبرنامج إعادة تأهيل في أحد المراكز في العاصمة الروسية موسكو، قبل أن يلتقوا بأقاربهم، ويأتي ذلك في إطار استمرار العديد من الدول تسلم عائلات من مخيمات شمال وشرق سوريا وفق اتفاقيات مبرمة مع "الإدارة الذاتية".

الاحتجاجات شعبية متواصلة

شهدت مدينتي الشحيل والبصيرة في ريف دير الزور الشرقي، حالة استياء من قبل الأهالي، بسبب استمرار "الإدارة الذاتية" بقطع التيار الكهربائي عن المنطقة، والذي يتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة، مما دفع الأهالي لشراء قوالب الثلج التي ارتفعت أسعارها بسبب زيادة الطلب.

(ج.خ) أحد أهالي مدينة الشحيل يقول لنشطاء المرصد السوري:" إن مدينة الشحيل تعتبر من أكبر المدن ريف دير الزور الشرقي، وتضم عدداً كبيراً من السكان، ولا يوجد فيها سوى معملين للثلج وهما غير كافيين، في ظل تزايد الطلب الكبير على الثلج من قبل الأهالي.

ومن جانبه يقول (س.خ) في حديثه لنشطاء المرصد السوري، إن قطع التيار الكهربائي من قبل "الإدارة الذاتية" لم يؤثر على طلب الثلج، فحسب بل أدى إلى توقف محطات مياه الشحيل والبصيرة والصبحة وآبريهة في الريف الشرقي لمدينة دير الزور، وبالتالي حرم الأهالي من المياه أيضاً.

ويحمل الأهالي في ريف دير الزور الشرقي، "الإدارة الذاتية" مسؤولية المصاعب التي يواجهها الأهالي، نظراً لوجود العديد من التجاوزات والتعديات على الشبكة الكهربائية التي تستدعي إزالتها، مطالبين بحل المشكلة بدلاً من قطع التيار الكهربائي عن المؤسسات الحيوية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن إن المرصد السوري لحقوق الإنسان، يطالب بتلبية المطالب الشعبية لتحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية، وعدم التعرض لهم فقط لأنهم نادوا بحقوقهم، كذلك فإن على دول التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية العمل بشكل أكبر لمنع عودة تنظيم داعش عبر مزيد من العمليات الأمنية ضد خلاياهم النشطة والنائمة في مناطق مختلفة من شرق الفرات والتي تهدد عودة نشاطها الكبير الأمن المحلي والإقليمي وكذلك الدولي على حد سواء.

60 قتيلاً بأعمال عنف.. والفلتان الأمني مستمر عبر نحو 40 اقتتال عشائري وجريمة قتل.. و21 عملية لخلايا التنظيم

من العام 2024

خلال الشهر 118 من عمليات التحالف: 10 تدريبات عسكرية مع قسد واستقدام 200 شاحنة و10 طائرات شحن في إطار التعزيزات العسكرية

يواصل التحالف الدولي لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" عملياته في سورية للشهر 118 على التوالي، حيث تتواصل عمليات إرسال التعزيزات العسكرية إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وعمليات المداهمة والاعتقال والعمليات الأمنية المختلفة في مختلف مناطق سيطرة "قسد"، المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره واكب ورصد جميع عمليات وتحركات التحالف الدولي خلال الشهر 118.

فقد شهد الشهر، دخول نحو 200 شاحنة وآلية تابعة للتحالف، تحمل معدات لوجستية وعسكرية، دخلت من إقليم كردستان العراق على 7 دفعات بتواريخ 24 حزيران، و8 و9 و11 و16 و20 و22 تموز وتوجهت إلى قواعد التحالف الدولي في الحسكة ودير الزور ضمن منطقة شمال شرق سورية.

كما استقدمت قوات التحالف الدولي تعزيزات عسكرية ولوجستية عبر الجو، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر، هبوط نحو 9 طائرات شحن تابعة للتحالف ضمن قواعدها في الحسكة ودير الزور، تحمل على متنها أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية ولوجستية بالإضافة لجنود.

في حين أسقطت قوات "التحالف الدولي" طائرة مسيّرة للميليشيات الإيرانية، كانت تحلق في أجواء قرية حويجة التابعة لمدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، ووفقاً للمعلومات، استقدمت قوات "التحالف الدولي" عقب العملية رتلاً عسكرياً وحاصرت القرية، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران المروحي في الأجواء لرصد التحركات.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر 10 تدريبات عسكرياً لقوات التحالف مع قسد جاءت تفاصيلها على النحو الآتي:

-24 حزيران، أجرت قوات "التحالف الدولي" تدريبات عسكرية، في قاعدة حقل "كونيكو" بريف دير الزور الشمالي، ووفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن هذه التدريبات تحاكي ضرب أهداف بإسناد جوي من قبل الطيران الحربي التابع لـ "التحالف الدولي"، تعزيزاً لقدرات المقاتلين ورفع جاهزيتهم القتالية تحسباً لأي هجمات محتملة.

-27 حزيران، دوت انفجارات عنيفة، ناجمة عن تدريبات عسكرية مشتركة، بين قوات "التحالف الدولي" و"قسد"، في قاعدة حقل "كونيكو" للغاز شمال دير الزور، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف في سماء المنطقة.
-30 حزيران، أجرت قوات "التحالف الدولي" وبالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية تدريبات عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية، في قاعدة حقل "كونيكو" للغاز بريف دير الزور الشمالي
-1 تموز، نفذت قوات "التحالف الدولي" اليوم، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية وبمشاركة قوات سوريا الديمقراطية في قاعدة قسرك بريف الحسكة.
-4 تموز، دوت انفجارات عنيفة في منطقة القاعدة الأمريكية بمعمل غاز "كونيكو" في ريف دير الزور، ناجمة عن تدريبات عسكرية استخدم خلالها قذيفتين حارقتين "فوسفور".
-4 تموز، دوت انفجارات متتالية في مدينة الحسكة، ناجمة عن إجراء كل من قوات "التحالف الدولي" بمشاركة قوات سوريا الديمقراطية تدريبات عسكرية مشتركة بالذخيرة الحية، في معسكر "الطلائع" الواقع شرقي المدينة.
-11 تموز، أجرت قوات "التحالف الدولي" وبمشاركة من قوات سوريا الديمقراطية، تدريبات عسكرية استخدم خلالها الذخيرة الحية ومضادات الطيران، في قاعدة حقل كونيكو شمال مدينة ديرالزور.
-13 تموز، أجرت قوات "التحالف الدولي" بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية، في قاعدة حقل "كونيكو" للغاز بريف دير الزور الشمالي، حيث سمع دوي انفجارات في المنطقة، نتيجة استخدام الأسلحة الثقيلة وضرب أهداف وهمية لرفع الجاهزية القتالية للقوات.
-14 تموز، أجرت قوات "التحالف الدولي" ووحدات خاصة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية تدريبات عسكرية مشتركة، تحاكي التصدي لهجوم بالمسيرات، وتنفيذ رمايات بالمدافع الثقيلة، وذلك في بلدة الطيانة بريف دير الزور الشرقي.

-18 تموز، دوت انفجارات عنيفة هزّت مناطق في شمالي الحسكة، ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية والطائرات الحربية لقوات "التحالف الدولي"، وبمشاركة من "قسد"، في قاعدة تل بيدر شمالي الحسكة.

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في عمليتين مع قوات سوريا الديمقراطية، ففي التاسع من تموز اعتقلت القوى الأمنية في مناطق "الإدارة الذاتية"، 3 أفراد من تنظيم "الدولة الإسلامية"، بدعم من "التحالف الدولي"، وجرى اقتيادهم إلى مركز أمني، حيث جرى مداهمة خيمة في قرية قرب تل حميس بريف الحسكة، واعتقلوا 3 كانوا متنكرين بهية رعاة أغنام، بينهم أمير بـ"التنظيم" مسؤول لوجستي، وشاركت قوات التحالف بتقديم دعم استخباراتي ولوجستي عبر إطلاق طائرات مسيرة رافقت القوات الأمنية.

وفي 16 تموز، نفذت عملية أمنية مشتركة، حيث داهمت القوات قرية كلش التابعة لناحية الصور شمالي دير الزور، واعتقلت 4 أشخاص، 2 منهم أشقاء، و2 أبناء عمومة للشقيقين، بتهمة العمل لدى تنظيم "الدولة الإسلامية"، وتم اقتيادهم إلى أحد الأفرع الأمنية.

تموز.. شهر آخر بلا شفافية

على الرغم من جهود ومناشدات المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الأشهر الماضية لكل الجهات الدولية والتحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، فإنه لم يتم إعلان نتائج التحقيقات مع معتقلي تنظيم "الدولة الإسلامية" والكشف عن مصير آلاف المختطفين. وكان "المرصد السوري" سبق وأن طالب المجتمع الدولي بالتحقيق في معلومات عن مقتل 200 شخص من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وعوائلهم من النساء والأطفال، في مجزرة ارتكبتها طائرات التحالف الدولي بقصف مخيم "الباغوز"، في 21 مارس/آذار 2019.

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها "المرصد السوري" آنذاك، فقد جرى دفن الجثث الـ200 فجر ذلك اليوم، دون معلومات عما إذا كان التحالف الدولي كان على علم بوجود أطفال ونساء من عوائل التنظيم داخل المخيم أم لا. وعلى الرغم من كل تلك المناشدات، فإنها لم تلق صدى حتى الآن من قبل تلك الأطراف المسؤولة، وعلى هذا، يجدد المرصد السوري لحقوق الإنسان مناشداته لكافة الأطراف المسؤولة لإعلان الحقائق الكاملة ومحاسبة المسؤولين عن أي مجازر أو انتهاكات جرت على مدار تلك الفترة التي شارك فيها التحالف الدولي في الحرب ضمن الأراضي السورية.

إن المرصد السوري لحقوق الإنسان وإذ يقدم رصدا وافيا لما جرى من تطورات فيما يتعلق بعمل قوات التحالف في سورية، فإنه يؤكد أنه كان ممكنا تجنب الخسارة الفادحة في أرواح المدنيين السوريين إذا لم يكن التحالف الدولي قد صم آذانه عن دعوات "المرصد" لتحييد المدنيين عن عملياته العسكرية، حيث إن وجود عنصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" أو من المجموعات الجهادية الأخرى في منطقة مدنية، لا يبرر بأي شكل من الأشكال قصف المنطقة وإزهاق أرواح المدنيين فيها. كما يطالب "المرصد السوري" قادة التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، بإعلان نتائج التحقيقات مع معتقلي تنظيم "الدولة الإسلامية" والكشف عن مصير آلاف المختطفين.

كذلك، لا بد أن تعي الأطراف المنخرطة في الأزمة السورية أن الموارد النفطية وموارد الغاز التي يسيطر عليها التحالف الدولي الآن ليست ملكا لأحد سوى الشعب السوري، وبالتالي فإن الأطراف المعنية ملزمة بضرورة الحفاظ على تلك الموارد وضمان عدم سرقتها أو الاستيلاء عليها بأي شكل من الأشكال، حيث إنها ليست ملكا لـ"النظام" أو إيران أو أي طرف سوى الشعب السوري الذي عانى الويلات على مدار أكثر من 13 سنة، ويحذر "المرصد السوري" من تداعيات إساءة استغلال تلك الموارد أو الاستيلاء عليها وحرمان السوريين منها.

SOHR

10 تدريبات عسكرية مع قسد واستقدام 200 شاحنة و10 طائرات شحن في إطار التعزيزات العسكرية

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره في 23 تموز»

الشهر 120 على إعلان "خلافة البغدادي": 22 عملية للخلايا في مناطق قسد جلها بدير الزور.. و16 عملية في البادية تسفر عن مقتل نحو 35 من العسكريين والمدنيين

يواصل تنظيم "الدولة الإسلامية" نشاطه على الأراضي السورية، ليثبت تواجده الفعلي، خلافا لإعلان قيادة التحالف الدولي لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" هزيمته في شهر مارس/آذار من العام 2019، ويكمن نشاط التنظيم من خلال الهجمات التي يشنها على قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية كلٌ في مناطق نفوذه، والتي يقابلها عمليات عسكرية مضادة تشنها قوات سوريا الديمقراطية بالتعاون مع التحالف الدولي، إضافة إلى العمليات الأمنية التي تشنها قوات النظام بالتعاون مع القوات الروسية، بهدف مواجهة خلايا التنظيم في مناطق سيطرتهما. وتسعى خلايا التنظيم لاستغلال كل فرصة سانحة لإثارة الفوضى وتنفيذ عمليات الاغتيال والاستهداف التي تعمل من خلالها على إرسال رسالة مفادها أن التنظيم سيظل باقياً.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر 120 من عمر "الخلافة"، 22 عملية قامت بها خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، تمت عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات، ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فقد بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات آنفة الذكر 7 قتيلاً، هم: 4 من المدنيين، و3 من القوات العسكرية.

وتوزعت العمليات على النحو الآتي:

- 20 عملية في دير الزور أسفرت عن مقتل 3 من العسكريين، و3 من المدنيين.
- عملية في الرقة، أسفرت عن مقتل مدني.
- عملية في حلب لم تسفر عن قتلى.

ويستعرض المرصد السوري تفاصيل هذه العمليات وفق الآتي:

-29 حزيران، قتل موظف يعمل في بلدية مدينة البصيرة ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الشرقي، بعد اقتحام منزله من قبل مسلحين مجهولين يرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في المدينة، ووفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن القتيل تعرض سابقاً لتهديدات من قبل خلايا "التنظيم".

-29 حزيران، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوماً مباغتاً مستخدمين الأسلحة الرشاشة استهدفوا من خلاله، صهاريج نفط تابعة لـ"الإدارة الذاتية" في قرية جديد بكارة شرقي دير الزور.

-29 حزيران، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوماً مستهدفين صهاريج نفط في قرية الدحلة شرقي دير الزور.

-30 حزيران، اغتالت خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" يستقلون دراجة نارية، إمام مسجد بعد خروجه من صلاة العشاء في منطقة صباغة ببادية الجرزات في ريف دير الزور الغربي، ضمن مناطق سيطرة "قسد".

-3 تموز، أصيب عنصران من "قسد" بجروح أحدهما قيادي، إثر استهداف سيارة كانا يستقلانها بالأسلحة الرشاشة، من قبل مسلحين من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على طريق جرنية – صرين في مدينة عين العرب "كوباني" شرق حلب.

-4 تموز، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استهدفوا من خلاله صهريج نفط لـ"الإدارة الذاتية" في بلدة الدحلة شرقي دير الزور.

-5 تموز، أضرم مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، النار في بئر الخشان النفطي في قرية الجرذي الشرقي شرقي دير الزور، ضمن مناطق "قسد"، بسبب رفض المنتفعين من البئر دفع الزكاة لعناصر "التنظيم".

-6 تموز، استهدف مسلحون مجهولون يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بالرصاص المباشر موقعاً لقوات سوريا الديمقراطية في جبل البصيرة في ريف دير الزور الشرقي.

-7 تموز، استهدف مسلحون من تنظيم "الدولة الإسلامية" بالرصاص، سيارة مستثمر بآبار النفط في بلدة الجرذي الشرقي في ريف ديرالزور الشرقي ، مما أدي إلى اشتعال النار فيها.

-10 تموز، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استهدفوا من خلاله، 6 صهاريج محملة بالنفط الخام تابعة لميليشيا "القاطرجي" بمنطقة الريانة في ناحية أبو خشب غربي ديرالزور، ما أدى لمقتل أحد السائقين وإصابة آخرين.

-12 تموز، هاجم مسلحون مجهولون يُرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بالأسلحة الرشاشة، منزل أحد موظفي إدارة المحروقات التابعة لمجلس دير الزور المدني، في بلدة الصبحة بريف دير الزور الشرقي.

-13 تموز، قتل عنصران من مجلس هجين العسكري في هجوم نفذته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بريف ديرالزور الشرقي، ووفقاً للمعلومات فإن جثة أحد العناصر وهو سائق صهريج مياه عثر عليها ملقاة في قناة الري ببلدة الجرذي الشرقية شرقي ديرالزور.

-18 تموز، قتل متعهد نفط جراء استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، يرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في بلدة الحجنة بريف دير الزور الشمالي.

-18 تموز، استهدف عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بالأسلحة الرشاشة أحد صهاريج نقل النفط التابعة لـ"الإدارة الذاتية"، على طريق البصيرة – العتال في ريف دير الزور الشرقي.

-19 تموز، أصيب عنصران من قوات سوريا الديمقراطية بجراح متفاوتة، جراء استهداف سيارة عسكرية كانت تقلهم من قبل مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، يرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في قرية صباح الخير شمال غرب دير الزور.

-20 تموز، استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بالأسلحة الرشاشة، منزل في بلدة أبريهة في ريف ديرالزور الشرقي.

-20 تموز، استهدف مسلحان من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" من على متن دراجة نارية كانا يستقلانها، نقطة عسكرية لقوات "الكوماندوس" التابعة لـ"قسد" في بلدة أبريهة شرقي دير الزور.

-20 تموز، استهدف مسلحون مجهولون يرجح أنهم تابعون لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" صهريج نفط تابع لشركة القاطرجي، بالقرب من المحمودية بريف الرقة الغربي.

-23 تموز، استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بالأسلحة الرشاشة، "صهريج" محروقات تابع لـ"الإدارة الذاتية" بالقرب من المقسم في بلدة جديدة بكارة شرقي دير الزور.

-24 تموز، نجا قيادي في قوات سوريا الديمقراطية يُلقب بـ "الضبع" من محاولة اغتيال في مدينة الشحيل شرق ديرالزور، حيث استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" عربته بينما لم يكن القيادي داخل العربة أثناء الهجوم.

-25 تموز، قُتل عنصر من قوات سوريا الديمقراطية، جراء استهدافه بالرصاص المباشر، من قبل مسلحين مجهولين ينتمون إلى خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في قرية الصبحة بريف دير الزور الشرقي.

-27 تموز، استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بالأسلحة الرشاشة، صهريج نفط لـ"الإدارة الذاتية" في بلدة البصيرة شرقي دير الزور.

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في 6 عمليات مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية، تمثلت بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت العمليات تلك عن اعتقال 16 شخص من عناصر وقيادات تنظيم "الدولة الإسلامية"، ومقتل 2 آخرين منهم، ففي 27 تموز، قتل شخصان واعتقل اثنان آخران، وهم عناصر سابقين في تنظيم "الدولة الإسلامية" بعد اشتباكات مسلحة دارت بينهم وبين قوات "التحالف الدولي" التي نفذت عملية إنزال جوي بالتعاون مع عناصر قوى الأمن الداخلي" الأسايش"، لإلقاء القبض على خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، في منطقة الكرامة في ريف الرقة.

وبالانتقال إلى البادية السورية، فقد شهد الشهر 120 لإعلان "خلافة البغدادي" عمليات متواصلة للتنظيم ضمن البادية السورية، والتي تتمثل بشن الهجمات ونصب الكمائن واستهدف قوات النظام والميليشيات الموالية لها، سواءًا في محيط جبل البشري بريف الرقة أو محور آثريا والرهجان ومحاور أخرى بريف حماة الشرقي بالإضافة لبادية السخنة وتدمر بريف حمص الشرقي، وبادية دير الزور فضلاً عن الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، واكب هذه العمليات، موثقاً 16 عملية لعناصر التنظيم، خلفت مقتل 26 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، و6 مدنيين وتوزعت العمليات على النحو الآتي:

- 8 عمليات في بادية دير الزور أسفرت عن مقتل 2 مدنيين، و8 من العسكريين.

- 4 عمليات في بادية حمص أسفرت عن مقتل 7 من العسكريين.

- 4 عمليات في بادية الرقة أسفرت عن مقتل 4 مدنيين، و11 من العسكريين.

وفيما يلي يستعرض المرصد السوري لحقوق الإنسان تفاصيل العمليات والهجمات في الشهر:

-3 تموز، شن عناصر من خلايا "التنظيم" هجوماً بالأسلحة استهدف رعاة أغنام في بادية البوحمد في ريف الرقة الشرقي، مما أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين، ومقتل 7 من الدفاع الوطني.

-9 تموز، أصيب 7 عناصر من قوات النظام، في هجوم لتنظيم "الدولة الإسلامية" على تجمعات قوات النظام وقوات "الدفاع الوطني"، في بادية السبخة بمحافظة الرقة.

-14 تموز، نفذت خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، هجوماً بالأسلحة الرشاشة استهدف صهاريج نفط تابعة لشركة "القاطرجي"، على طريق الزملة – أثريا، في ريف الرقة الشرقي ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية، حيث أسفر الهجوم عن مقتل 2 من سائقي الصهاريج وإصابة ثالث بجراح.

-14 تموز، قتل 4 عناصر بقوات النظام، بينهم ضابط برتبة ملازم، إثر انفجار لغم زرعه عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية"، تزامنا مع مرور سيارة عسكرية يستقلونها، خلال عمليات الكشف والاستطلاع في بادية الرقة.

-30 حزيران، قتل 4 ضباط برتب مختلفة إثر هجوم شنه عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" على إحدى النقاط العسكرية التابعة لقوات النظام في محيط منطقة تل شهاب شرقي ناحية جب الجراح في ريف حمص الشرقي.

-6 تموز، قتل ضابط من قوات النظام برتبة "ملازم" وأصيب 3 عناصر بجراح متفاوتة، جراء هجوم شنه عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بالأسلحة، استهدفوا من خلاله إحدى النقاط العسكرية التابعة لقوات النظام في محيط منطقة تل شهاب شرقي ناحية جب الجراح في ريف حمص الشرقي.

-13 تموز، قتل عنصران من مرتبات مليشيات "الدفاع الوطني" بلغم زرعته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في بادية السخنة بريف حمص الشرقي.

-14 تموز، هاجم عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية"، موقعا عسكريا لقوات النظام في منطقة بساتين تدمر بالجهة الجنوبية الشرقية من مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، واقتحم العناصر نقطة حماية تابعة لرادار لـ"الفرقة 26 دفاع جوي، دون أي مقاومة من العناصر، ثم اختطفوا العناصر المتواجدين في النقطة وعددهم 8، وسرقوا أسلحتهم.

-29 حزيران، اقتحم مسلحان من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" منزلاً لشخص يتهمه "التنظيم" بالقيام بأعمال "سحر وشعوذة" في بلدة الشميطية بريف دير الزور الغربي، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية، واستهدافه بالرصاص بشكل مباشر مما أدى لمقتله على الفور.

-7 تموز، شن تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما عنيفا على نقاط قوات "الدفاع الوطني" في بادية البشري غربي دير الزور.

-8 تموز، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما عنيفا على نقاط عسكرية لقوات "الدفاع الوطني" في بادية البشري غربي دير الزور مما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر من "الدفاع الوطني".

-9 تموز، قتل عنصر بقوات "الدفاع الوطني" في هجوم لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" استهدف عربة عسكرية كان يستقلها في بلدة صبيخان شرق ديرالزور.

-10 تموز، قُتل عنصران سوريان من ميليشيا "لواء القدس" المدعومة من روسيا، في هجوم مباغت نفذه مسلحون ينتمون إلى خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث استهدف الهجوم مقرًا عسكريًا تابعًا للميليشيات على أطراف بادية المسرب في ريف دير الزور الغربي.

-10 تموز، قتل عنصران اثنان من قوات النظام، جراء انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم "الدولة الإسلامية" على أطراف بادية القورية في ريف دير الزور الشرقي.

-17 تموز، قتل متطوع من جنسية غير سورية ويعمل ضمن صفوف "الفرقة الرابعة" التي يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام، كما أصيب 3 آخرون كانوا برفقته، جراء انفجار لغم أرضي زرعه "التنظيم" في وقت سابق، حيث انفجر اللغم تزامنا مع مرور عربة عسكرية كانت تقلهم قرب بلدة كباجب جنوبي دير الزور.

-20 تموز، قتل شخص في العقد الرابع من العمر إثر تسلل مسلحين من خلايا "التنظيم" إلى منزله وإطلاق الرصاص المباشر صوبه أمام أفراد عائلته مرددين شعارات تنظيم "الدولة الإسلامية" وذلك بحي الطيبة غربي مدينة الميادين ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية بريف دير الزور الشرقي.

المختطفون لدى التنظيم.. شهر جديد والتجاهل مستمر حول مصيرهم

على الرغم من انقضاء نحو 64 شهرا على الإعلان الرسمي للتحالف الدولي بالقضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية" كقوة مسيطرة شرق نهر الفرات، وبرغم التطورات التي جرت على مدار الفترة الماضية، فإن الصمت لا يزال متواصلا من قبل جميع الأطراف حول قضية المختطفين لدى تنظيم "الدولة الإسلامية" دون تقديم أي إجابة عن مصير آلاف المختطفين، حيث تتواصل المخاوف على حياة ومصير المختطفين ومنهم الأب باولو داولوليو والمطرانين يوحنا ابراهيم وبولس يازجي، وعبدالله الخليل وصحفي بريطاني وصحفي سكاي نيوز وصحفيين آخرين، إضافة لمئات المختطفين من أبناء منطقة عين العرب (كوباني) وعفرين، بالإضافة لأبناء دير الزور.

وعلى ضوء التطورات المتلاحقة فيما يتعلق بتنظيم "الدولة الإسلامية" ونشاطه الكبير، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته لمجلس الأمن الدولي بإحالة ملف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سورية إلى محكمة الجنايات الدولية، لينال قتلة الشعب السوري عقابهم مع آمريهم ومحرضيهم.

كما يشير "المرصد السوري" إلى أنه سبق وأن أشار مراراً وتكراراً أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لم ينتهي وجوده في سورية في آذار/مارس 2019، بل ما جرى هو إنهاء سيطرته على مناطق مأهولة بالسكان، بينما لايزال التنظيم يواصل عملياته في مناطق واسعة من الأراضي السورية ويوجه رسائل إلى العالم أجمع بأنه لم يفقد قوته ولم تستطع قوات النظام وروسيا ولا التحالف وقسد بالحد من نشاطه على الرغم من الحملات الأمنية المتكررة.

كما يشير المرصد السوري أنه سبق وحذر قبل إعلان التنظيم عن "دولة خلافته" في سورية والعراق، بأن هذا التنظيم لم يهدف إلى العمل من أجل مصلحة الشعب السوري، وإنما زاد من قتل السوريين ومن المواطنين من أبناء هذا الشعب الذي شرد واستشهد وجرح منه الملايين، حيث عمد تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى تجنيد الأطفال فيما يعرف بـ"أشبال الخلافة"، والسيطرة على ثروات الشعب السوري وتسخيرها من أجل العمل على بناء "خلافته"، من خلال البوابات المفتوحة ذهاباً وإياباً مع إحدى دول الجوار السوري.

47 عملية في البادية ومناطق قسد تسفر عن مقتل نحو 95 من العسكريين والمدنيين

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره في 29 تموز»

الخاتمة

شهر آخر يرحل مليء بالأحزان والرعب والظلم والظلام ولم يتغيّر وضع السوريين الإنساني والمعيشي بل تفاقمت حدة معاناتهم.

شهر آخر نما فيه الحزن مع الأطفال بل نما الأطفال مع الحزن والجوع وسرقت منهم الابتسامة وظلوا يحلمون بالطمأنينة كبقية أطفال العالم والتمتع بحقّهم في التمدّرس وممارسة الحياة الطبيعية..

وأمام تتالي مأساة شعبنا، وإيمانا بعلوية المبادئ التي تنادي باحترام الذات البشرية، يناشد المرصد السوري لحقوق الإنسان، كمنظمة حقوقية سورية، المجتمع الدولي بالسعي الجدي إلى فرض القرارات التي أقرّها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وخاصة القرار 2254، الذي اتّخذ بالإجماع في 18 ديسمبر 2015، والمتعلق بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع في سورية، فضلا عن تدعيم مساعي الحلّ السياسي بعيدا عن أروقة المؤتمرات الفضفاضة التي لم يتمخض عنها أي التزام بإنهاء المأساة المستمرّة.

ويطالب المرصد بمضاعفة المساعدات الإنسانية وعدم تركها لقمة تستغلها أطراف كثيرة للضغط على المحتاجين وابتزازهم، ويحذّر من تداعيات تأزم الوضع في المخيمات بمختلف المناطق، ويشدّد المرصد على أهمية الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض الإيجابي ونبذ الاختلافات التي قسّمت البلد وشرّدت أبنائه.

ويؤكّد المرصد أن الحّل لن يكون ناجعا بسياسة الإقصاء والتقسيم وأن الاختلاف مصدر إثراء يمكن أن يكون باروكة التسوية والسلم والسلام والأمن، ويناشد المجتمع الدولي والأمم المتّحدة مواصلة العمل ومضاعفة الجهود لكي تسود ثقافة السلام.

كما نؤكد على تمسكنا بالدفاع عن وحدة بلدنا وسيادته، ونجدّد رفضنا المتكرّر لكل التدخلات الأجنبية التي عمّقت أزماتنا.

وندعو إلى التوقف الفوري عن شن أي هجمات أو اعتداء أو استغلال يستهدف المدنيين العزّل والأبرياء، كما نؤكد انخراطنا ودعمنا لكل الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار في كامل أنحاء سورية التي عاشت على مر الحقب في انسجام وتضامن بين كل مكوناتها تحت سقف التسامح والتعايش الأخوي السلمي.

Syrian Observatory for Human Rights

المـرصـد الســوري لحقــوق الإنســان

00447722221287 facebook.com/syriahro twitter.com/syriahr syriahr@protonmail.com syrianhr@gmail.com www.syriahr.com/en www.syriahr.com